45K

حاشية على الشيخ خالد في علم العربية

او يجوز كما والمولى هنا هو الله عز وجل لانه المالك المولي لسائر النعم ويطلق على السيد والشريف والمعتق والناصر وغيرها والغني هنا من لا يحتاج الى غيره على الاطلاق ويطلق على كثير المال وقنوع القلب وبين العبد والمولى والفقير والغني ايهام التطابق وهو الجمع بين المتقابلين قوله خالد الخ هو اسم المؤلف وهو مرفوع بدلا من فاعل يقول او عطف بيان عليه او خبر لمحذوف وجوبا او منصوب بمحذوف وجوبا ويعرف بابن عبد الله الرفع على النعت لخالد او على الخبرية لمحذوف وجوبا استئنافا بيانيا والجملة معترضة بين القول ومحكيه والموصوف وصفته لرفع الاشتراك في الاسم ويجري مثل ذلك في ابن ابي بكر والازهري نعت لخالد وكان شافعي المذهب صعيدي الاقليم جرجاوي البلد ونسب الى الجامع الازهر لاستقراره فيه وهو اول مسجد اسس بالقاهرة المصرية وقد انتشر ذكره في الآفاق وسادت علماؤه وصلحاؤه بالاتفاق فلا موضع اكثر منه علما ولا اهل انفس من اهله ولله الفضل والمنة اللهم اجعل عمل اهله عمل اهل الجنة قوله عامله الله الخ جملة يراد منها انشاء الدعاء لنفسه واللطف الاقدار على الطاعة مع فعلها فهو مرادف للتوفيق والرفق والرحمة اصله الشفاف او ما لا يمنع الى اخر فيه او رشاقة الفهم والخفي بالخاء المعجمة من خفيت الشيء بمعنى سترته او من خفيته بمعنى اظهرته وقيل هما لغتان فيهما والمراد وقوعه له سواء ظهر للناس او لم يظهر لهم قوله واجراه اي استمر منعما والعوائد جمع عائدة من العود بمعنى الرجوع مرة بعد اخرى على ان الاختلاف علة للتغيير والاول لكونه سببا تاما وعلى الاول فاللام للتعليل ويصح كونها توقيتية كما قيل لكنه لا يناسب الاخراج لما يقتضي لغير عامل نحو حيث بضم المثلثة او فتحها او كسرها مع الياء الواو او الالف ونحو الاتباع والنقل الحكاية وبذلك علم رد ما قيل ان تغيير الاواخر لا يكون الا عن عامل اي لفظ الاختلاف مستدرك وتفسيره بالتعاقب نظرا لمعناه اللغوي لا الاعتباري لا المقصود وجودها ولو مع ارتفاعها بما تزاحمها او للاشارة الى اختلاف عاملها ليخرج به اختلاف لفظها بلا عامل نحو ضربنا زيدا ورأيت زيدا او ان زيدا قوله باضافتها للتخصيص او انها بمعنى المعروف والصلة والشفقة فاضافتها بيانية والحفي بالحاء المهملة قبل الفاء المكسورة من الحفاوة بالفتح والكسر والحفاية بالكسر هي المبالغة في الاكرام وبين الحفي والخفي جناس التصحيف قوله الحمد لله الخ هذه الجملة وما بعدها في محل نصب على الحكاية بالقول ومعناها كالبسملة مشهور فيرجع من موضعه قوله رافع هو مجرور على النعتية له ويجوز رفعه على الخبرية لمحذوف وجوبا ونصبه

على المفعولية كذلك وذكره وما بعده من براعة الاستهلال اي حسن الابتداء لما فيه من الاعلام بالغرض في ذلك
المؤلف فيه والمراد بالمقام علو المرتبة في الدنيا والآخرة بشرطه والمراد بالانتصاب الاستقرار بحسب الطاقة
والنفع ما يستعان به على الوصول الى الخير ودفع الشر والعبيد جمع عبد بالمعنى الشامل وله جموع نحو
عشرة ذكرها ابن مالك قوله الخافضين جمع خافض بمعنى اللين والتواضع والجناح الجانب والمستفيد طالب الخفض
الفائدة وسيأتي معناها وتعلقوا به اي بالمستفيد للاشارة الى عظم ذلك في غيره فاحرص عليه
قوله الجازمين جمع جازم من الجزم وهو لغة القطع والمراد به حكم النحو هنا بالامر وان لم يطابق الواقع
والمراد به هنا النفي بدليل ما بعده وتسهيل العلوم لتوقف فهم المعنى على تركيب الكلمات
المتوقف عليه واتى باللام لافادة معنى الطريق وقوله الله متعلق بتسهيل وما بعده كذلك
او متعلق بالجازمين وهو اقرب لافادة ما مر وعطف الترحم على الشكر من عطف العام لافادة اخراج
الطرف قوله والصلاة والسلام اختار الوصل هنا لافادة التبعية بخلاف جملة الحمد بعد البسملة
لافادة الاستقلال والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار ومن غيرهما دعاء والسلام بمعنى السلامة
من النقائص او بمعنى التسليم والمراد منهما انشاء الصلاة والسلام عليه تعظيما له وكمالا للمصلي
قوله سيدنا فيه اطلاق السيد على الله تعالى قال النووي يجوز اطلاقه على الله وعلى غيره معرفا
ومنكرا واصله لمن يتولى السواد اي الجماعة الكثيرة ويطلق على الشريف والحليم ومن له شرف في
نفسه ونحو ذلك وضميره اما للعقلاء فغيرهم اولى او للجميع وهو الانسب قوله محمد هو بدل من سيد
او بيان له لا نعت لان العلم لا ينعت به والعرب اسم جمع نعت له لا للسيد لان حق النعت لا يتاخر عن
غيره من التوابع ومعناه المبين والموضح والبلغاء في باللسان المسببة اي بنطقه او المتعجب به اي بذاته وصفه
بالفصاحة على هذا المعنى خلوصه من اللكنة ونحوها وضميره بنفسه اي انه يظهر ما فيهما من الاحكام
وغيرها قوله من غير الخ متعلق بالمعرب او بالفصيح ايضا ومعنى الغرابة كون الكلمة غير
مالوفة الاستعمال نحو تكأكأ بمعنى اجتمع والتنافر بعد مخارج الحروف الموجب لثقلها على
اللسان نحو عقعقه والتعقيد عسر فهم معنى الكلام قوله وعلى آله وهم في الزكاة
من حرم عليهم اخذها بنو هاشم وبنو المطلب وفي مقام المدح الاتقياء وفي مقام الدعاء
كما هنا كل مومن واصله اول فقلبت الواو الفا او اهل فقلبت الهاء همزة ثم الهمزة الفا وحد كل على
واضافته

وإضافتها إلى المدرك بمواقع العبارات كالواو وهنا الخ في عطف ما فيه معية وغيره والبعض يشمل الأقل
والأكثر فلا حاجة لقوله في الجملة **قوله** أو مع الخ هي مانعة جمع والكاف بمعنى أو استقصائية **قوله** ثم
استطرد أو أتبع ما تقدم من باب أي على سبيل الاستطراد الخ وهو ذكر الشيء في غير محله مع غيره لمناسبة
بينهما إلا أن الخفض محله آخر الكتاب ويناسبه ذكر حروفه معه فلما ذكر بعضها على وجه العلامة ذكر حروفه
معه **قوله** بذكر جملة أي ولم يستوفها لأنه بقي منها كي وحتى ومنذ ومذ وخلا وعدا وحاشا إذ جعلت
حروفا جارة كما يأتي **قوله** أي حرف وما الخفض الخ كون ههنا **قوله** من هي وما عطف عليها خبر عن الضمير فلا
اعتراض بقول بعضهم دلالة العام كلية وصح الإخبار بالكل وما على إرادة بعضها وقد مثلا لأنهما الأم
قوله ومن معانيها الابتداء وهو أشهر معانيها الأربعة عشر وبدأ بها لأنها أم الباب وفي معناها الخ كون
مناسبة **قوله** ومن معانيها الانتهاء وهو أظهر معانيها الستة **قوله** سرت الخ هذا في الابتداء والانتهاء
في الأمكنة ومثالهما في الأزمنة سافرنا من يوم الخميس إلى يوم الاثنين ولم يقل كغيره لابتداء الغاية
وانتهائها لأنهما ليس لهما ابتداء وانتهاء على المراد ما بينهما والمراد داخل والغاية خارجة على الأصح إلا لقرينة
بخلافه **قوله** ومن معانيها المجاوزة خصها من معانيها الثمانية لما مر ومعناها مجاوزة شيء لشيء معتمد
مروره عليه غالبا **قوله** ومن معانيها الاستعلاء فيه ما مر والمراد به علو شيء على شيء حقيقة أو حكما نحو
عليه دين ولها معان ثمانية وتقع فعلا نحو علا زيد فوق الجبل وتقع اسما بمعنى فوق نحو نزلت من على الجبل فتأمل
قوله من معانيها الظرفية الظرفية إما حقيقة كما مثل أو حكما نحو ولكم في القصاص حياة ولها ستة معان
قوله رب بضم الراء أو مع فتح الباء مشددة وهو أشهر معانيها الثمانية أو مخففة أو مع ضم الباء مخففة
أو إسكانها مخففة أو فتح الراء مع فتح الباء مشددة أو مخففة وقد يلحق بالأول والثاني تاء تأنيث مفتوحة **قوله**
ومن معانيها المراد بالجمع ههنا ما فوق الواحد لأن لها معنيين وهما التقليل والتكثير قيل والأول فيها أغلب
وقيل عكسه وقيل هما سواء وقيل إنه للأول فقط دائما وقيل عكسه **قوله** رب رجل الخ أشار إلى أنها
لا تجر إلا النكرة موصوفة ظاهرة عاملها فعل ماض متأخر عنهما معربة كانت كما مثل أو مبنية نحو رب
من أنضجت غيظا قلبه . قد تمنى لي موتا لم يطع . وقد تجر الضمير بشرط كونه مفردا مذكرا مفسرا بنكرة
مقصودة ولو غير مفرد أو مذكرة وهذا الضمير معرفة على الأصح جرى مجرى النكرة نحو ربه رجلا وربه امرأة
أو ربه رجلين أو ربه امرأتين أو ربه رجالا أو ربه نساء . **قوله** والباء عبر عنها باسمها لكونها على حرف

واحدة كما تقدم ونبه بالموحدة على انها بنقطة واحدة وتبين بها انضبط في الحروف ولذلك قد يقتصر في ضبطها
على الباء الموحدة قوله التعدية وهو الاكثر والاغلب من معانيها الاثني عشر ومعناها ايصال حكم الفعل
الى ما بعدها لانه قاصر عن وصوله بنفسه قوله التشبيه هو اكثر معانيها الاربعة وهو مشاركة امر
لامر في معنى شريف او خسيس كالاضاءة في مثالك المذكور وكالبلادة في زيد كالحمار قوله واللام
قال الراضي وتكسر مع الظاهر وتفتح مع المضمر قوله الملك هو اظهر معانيها الخمسة عشر
ومحله اذا دخلت على من يملك والا فهي للاختصاص ونحو الجل للفرس قوله بفتح القاف والسين اي بفتحهما
معا واحترز بالاول عن كسر القاف جمع قسمة ومع سكون السين بمعنى النصيب وبالثاني عن سكون السين الحبر
فانه بمعنى العدل بين الزوجات قوله من حروف الخفض اي فهي معطوفة على ما ذكر من جملة الخبر عن
الضمير الثاني قوله وسميت الخ فيه اشارة الى الجواب عن فصلها عما قبلها بقوله وحروف القسم
قوله وتختص بالظاهر معرفا كان او نكرة ويشاركها في ذلك الكاف وجرها للضمير شاذ وفي الثاني رب
كما مر وتختص الواو ايضا بحذف فعل القسم معها بل لا يقال اقسم والله وبانها لا تستعمل في قسم
السؤال فلا يقال والله اخبرني اللام قوله وتدخل الخ ويشاركها في ذلك بقية حروف الخفض السابقة
وتشمل الظاهر المعرفة والنكرة كما مر قوله المثناة فوق واحترز بالمثناة عن الموحدة والمثلثة وبما
بعده عن المثناة تحت قوله واصلها الواو اي اصل التاء الواو كما في تراث ووراث وما فيها من الضعف وفعل
القسم بالمقسم به كبقية حروف القسم وحكى الاخفش تربي وترب الكعبة وحكى ايضا تالرحمن
وكلها شاذ قوله ها الله بقطع الهمزة ووصلها وكل منهما مع اثبات الالف او حذفها قوله لاه لابوك
الاجل بكسر لام لاه وحكي فتحها واللام بمعنى الواو ولكنها مختصة بلفظ الله ولا تستعمل الا في الامور
العظيمة التي يتعجب منها فلا يقال لله لقد قام زيد قوله والفعل المتقدم من حيث هو بالمعنى الشامل
لاقسامه الثلاثة وسمي باسم معناه اللغوي وهو الحدث الواقع من الفاعل قوله بكسر الفاء هو
اسم للكلمة المخصوصة اصطلاحا واصله مصدر كالمفتوح الفاء قوله يعرف ضميره عائد الى الفعل
باعتبار كونه كلمة اي يعرف كون الكلمة فعلا بما ذكر فلا دور قوله بقد الحرفية المنصرف اليها الاسم
عند الاطلاق واختصت بالفعل لاختصاص معناها به وهو تحقيق الفعل او تقليله او تقريب زمنه من الحال الى الماضي
وهي في كلام المصنف اسم لدخول الباء عليها ووصفها بالحرفية نظرا لدخولها على الفعل قوله وتدخل

على الماضي

واضافة صالح دعواته من اضافة الصفة الى موصوفها اي دعوات الشيخ والصالحة ما يحصل منها خير المكلف دنيا واخرى وهذه جملة دعائية ايضا وعمم فيها دون ما قبلها لان المراد خول الاولى فيها وحذف من الاولى لان الثانية عكس الاول عند الاقل او لغيره لك قوله انه اي الله تعالى على ما يشاء من الممكنات فعله اي فاعله والمشيئة مرادفة للارادة وهي صفة ازلية تخصص الموجود ابتداء وفناء والقدرة صفة ازلية تتعلق بالمفعول وانما التاثير فيهما فيما لا يزال قوله وبالاجابة اي لما طلب منه مما ذكر وغيره وحذف فيه اي حقيق فضلا وكرما ويفهم من المعمول المحكم والشيخ لا يقال المصنف ذكر الشارح عن المصنف بسملة ولا حمدلة ولا يليق به عدمهما يقال انه اتى بهما لفظا وهو كاف في حصول التبرك ونفي النقص قوله في اصطلاح النحويين الاصطلاح اتفاق طائفة على امر معهود بينهم والنحويين جمع نحوي ويجمع على نحاة جمع ناح وهو نسبة الى النحو اللغوي وهو لغة المثل او الجهة او القصد او نحو ذلك وعرفا علم يعرف به احوال اواخر الكلام اعرابا وبناء وموضوعه الالفاظ العربية وفائدته صون اللسان عن الخطا والجملة محلها نصب على الحال من الكلام لانه مضاف اليه اصالة وتقديرا تعريف الكلام كائنا او على الحال من ضمير منصوب اي اعنيه او متعلقة بالنسبة التي بين المبتدا والخبر اي ثبوت اللفظ للكلام في اصطلاح من ذكر وخرج به اصطلاح اهل اللغة فهو عبارة عما يتكلم به ولو مهملا ولو حرفا او عما يدل على المراد بنفسه او عن كل ما حصلت منه فائدة ولو كفت الاشارة اليه وخرج ايضا اصطلاح المتكلمين فانه عبارة عن المعنى القائم بالنفس واللفظ دليل عليه وعن اصطلاح الشارع فانه عبارة عن حرف مفهم او حرفين فاكثر مطلقا قوله هو اللفظ فيه تاكيد الحصر المستفاد من التعريف بضمير الفصل تقوية وتاكيد اله ولامه للجنس فيشمل الحرف والمهمل ولا مانع منه لاخراجه بالمفيد فلا حاجة لتخصيصه بالمستعمل ولا لجعل كالقول الذي هو خاص بالمستعمل اولى منه وهو لغة الطرح والرمي وعرفا ما سياتي والمراد به الملفوظ به من اللسان خاصة والمراد بالمسالة النطق قوله الصوت اي الهواء المنقطع من داخل الرئة الى خارج مع النفس مستلزما على مقطع او مخرج من مقاطع حروف الحلق واللسان والشفتين فيشمل الحرف وما زاد عليه فقوله المشتمل على بعض الحروف فيه تسامح اذ الحرف يعتبر في حصوله الصوت والمقطع معا والهجائية نسبة الى الهجاء الذي هو تقطيع حروف الكلمة لذكر اسمائها قوله التي اولها الالف اي في التهجي بل على ادم وغيرت بعده حكم بتعلق بها الى الحي الخ ولا ايفع الى الخ والمراد بالالف الهمزة ويقال لها الالف اليابسة وحروف الهجاء مسميات

هذه الاسماء كما سياتي وخروج بالحروف الحركات فلا ينقضي به لفظا وان كانت متلفظا بها كما سياتي في
قوله المركب اسم التركيب وهو وضع شيء على شيء . ومع ما ذكره صاحب المعنى اكثر وهو حال عامله
محذوف اي ونقصد المركب حالة او دخل في الكلمة الاسماء والافعال والمختلطات وسياتي المراد منها قوله
المفيد في اصطلاحهم الافادة للفظ يجوز السكوت عليه وفايدة وهو لغة ما استفيد من علم او مال وعرفا
المصلحة المترتبة على الفعل قوله بالاسناد هو ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد وهذا القيد معلوم
من المقام لان المفيد بغيره من الكلام اللغوي كما تقدم قوله المتكلم لامه للجنس فيشمل الواحد والاكثر
ولا تقييد بمتكلم مخصوص لان المراد على كون اللفظ مفيدا وكذا الحال في السامع فلا حاجة لقوله
يفيد الابصير الخ ولا لقولهم انتظار الخ فتامل قوله بالوضع العربي اي المنسوب الى العرب وسياتي ما يخرج
به ونعرفه بقوله وهو جعل اللفظ الخ فيشمل غير العربي فيكون التعريف اعم من المعرف وما اليه ذهبنا
تبعا للشيخ العلامة لكن ربما ينازع فيه بقوله بان يكون على الاوضاع العربية فتامله ومعنى جعل
اللفظ دليلا على المعنى تعيينه له وفهمه منه قوله كما قال بعضهم اي بناء عليه فالكاف بمعنى على ومثله
فالكاف للتشبيه وما موصول حذف عايده والمغايرة بالاعتبار قوله وقال جمهور الشراح جرى على اكثرهم
وجلهم ومع ذلك هو مرجوح والراجح الاول قوله وهذا الخلاف في ان المراد بالوضع القصد او الوضع
العربي له التفات اي رجوع الى خلاف اخر ينبني عليه ما هنا وهو كون دلالة الكلام وضعية اي منسوبة
الى الوضع فيكون المراد بالوضع هنا العربي او عقلية اي منسوبة الى العقل المحض فيكون المراد بالوضع
القصد وقد علمت انه مرجوح مبني على مرجوح وما استدل به لا يخفى نفعا بانه جار على العوايد والتصريح
بمقابلها هاهنا متقدم من لانه غير محصور وما الزم للالة وهو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم
بشيء اخر فلم يكن طبيعية ايضا كدلالة الاح على وجع الصدر وفايدة قوله فهم بالضرورة اي
من غير نظر وفكر ومعنى الكلام نسبة القيام الى زيد وهذا غير المعنى المعرف لان الثاني هو المسمى
قوله وهذا الحد اي المذكور بقوله هو اللفظ الخ لجماعة قبل المولف فهو مسبوق به ونازع
لغيره وذكر الجزولي منهم لزيادة التقوية لكونه من جلالتهم والمقصود من ذكر هذه التوطية
لرد القول الثاني والحد هو المعرف اي الموضح والمبين للمعبر به ويرد به التعريف والرسم غير ان
الرسم بالعوارض والحد بالذاتيات قوله وحاصله اي الحد المذكور يرجع الى مرجح ويتفق

بريع

بأربعة أمور أي جعلها في الأربعة الفاظ وتعبيره بالمصادر لا يناسب الحكم الآتي على تأويلها باسم المفعول
قوله مثال اجتماعها أي الأربعة المذكورة والمثال جزئي يذكر لايضاح الكلي لوجود الكلي
فيه مع زيادة التشخص ويطلق عليه شاهد وهو جزئي يذكر لاثبات القاعدة قوله
فيصدق والخ أي فيصح أن يقال إن زيد قائم لفظ الخ ويجوز في زيد الضم على الحكاية ورفعه مقدرا
والرفع بالابتداء وجره مقدرا والجر بعلى ورفعه مقدرا وفي قائم الضم على الحكاية والرفع بالخبرية
وقتا من قوله الدال الخ أي على مسميات تلك الأسماء. وكذا ما بعده قوله من كلمتين بقطع النظر
عن الضمير في الوصف لأنه بمنزلة الخالي عنه بدليل عدم تغييره بالتكلم وغيره نحو أنا قائم وأنت
قائم وهو قائم كما لا يتغير الخالي عنه نحو أنا رجل وأنت رجل وهو رجل قوله لا إعلام الخ هو مبني على
اشتراط تجدد الفائدة وهو مرجوح خلافا لابن مالك والاقيد ما ان يكون اللفظ الواحد كلاما وغير
كلام إذا خوطب به من يعلمه ومن يجهله ولا يخفى بعد هذا وفساده قوله لان المتكلم قصد
الخ هو مبني على أن المراد بالوضع القصد وقد علمت ضعفه واقتصر عليه لأنه معتقده وكان
حقه ذكر مقابله كما فعل فيما قبله قوله فيخرج بقوله اللفظ الخ اعلم انه قد ذكر فيما مر أن
ما ذكره المصنف حد للكلام والواجب في الحد كما هو مقرر في محله أن يكون مشتملا على جنس
وفصل أو فصول والواجب في الخ على جنس وفصل أو في الجنس الادخال ولا يصح الاخراج به والجنس هنا
هو اللفظ فالاخراج به غير مستقيم نعم قد قالوا انه اذا كان بين الجنس والفصل عموم من وجه
جاز أن يخرج بكل منهما ما شمله عموم الآخر في صحة ذلك هنا تأمل فراجعه قوله الاشارة أي
الافهام بنحو اليد والكتابة والافهام بالنقوش والنصب الافهام بالعلامات المنصوبة
والعقد الافهام بالاصابع على أمر مخصوصة وتسميتها بالكلم والتجوز انها موضوعة للافهام
المذكورة والا لم يكن بينهما علاقة فلا ينتقل الذهن إليه قوله ونحوها بالجر عطفا على الاشارة
كالمعنى القائم بالنفس وما يفهم من حال الشيء. قوله المسرودة أي التي تذكر متتابعة من سرد الدرع إذا
نسجه وسرد الحديث إذا جاد سياقه والمراد بالاخبار ما يذكر منها إذ لا اخبار لها في ذاتها
قوله وقيل الحاجة الى حكاية بصيغة التمريض لضعفه كما علم مما سبق ولا الحد ولم لا يكتفي فيها
باللوازم ولأن الأصل في القبول بيان الماهية وأشار بقوله ذكر الخ الى ان الخلاف في التسمية لا في

يتبع الخ

والا فهو معتبر اتفاقا واشار بقوله المذكورة للاقسام المتقدمة **قوله** كالمركب الاضافي وهو كل كلمتين
نزلت ثانيتهما منزلة التنوين مما قبله بجامع انها ملازمة لحالة واحدة والاعراب على ما قبلها **قوله** والمزجي
وهو كل كلمتين نزلت ثانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها بجامع ان الاعراب عليهما وان ما قبلها ملازم لحالة
واحدة **قوله** والتقييدي وهو ما كانت الكلمة الثانية فيه قيدا للاولى واشار بالكاف الى انه لا يتقيد بالموصوف
والصفة كما ذكره بل يجوز في المضاف وغيره كوضوء في الحمام زيد فتامله **قوله** والاسنادي اي بحسب الاصل قبل
التركيب فلا ينافي ما تقدم في المفيد **قوله** والمعلوم الخ هو مبني على تقدم العارض وقدم انه مرجوح وهذا
وما بعده معطوفا على المتوقف **قوله** برؤ نحره بفتح الرا والنحر هنا العنق واما برء بالكسر فمعناه تجبر
قوله ونحو ذلك مستدرك وانظر على ماذا عطف **قوله** على التفسير الاول هو جعل اللفظ دليلا على المعنى
لا يخفى عليك ما في ان هذا التفسير شامل للاعجمي فلا يصح اخراجه به فلو اسقط لفظ التفسير
لكان اولى الا ان يراد بالتفسير ما في بقوله اي الوضع العربي فتامل **قوله** والمفيد بالعقل اي الكم في العادة فيه
بمحض العقل لا بواسطة وضع ويخرج ايضا المفيد بالطبع كدلالة الاح على وجع الصدر كما ياتي فانها لم توضع
لذلك **قوله** مرورا جدا اي فيكفي به في علم حياته بالمشاهدة **قوله** على التفسير الثاني وهو ان يقصد
المتكلم افادة السامع وهو المرجوح كما مر **قوله** ومن زال عقله عطفه عام اي اريد بالعقل التمييز ومغاير
ان اريد به الغريزة التي هو عن جزئه يتبعها العلم بالضروريات عند سلامة الالات اي الحواس لانه لا يزيله
الا الجنون **قوله** من جرى الخ ان له قصدا وما ذكره غير مقصود **قوله** وما كان بعض الطيور فمبنية
بذلك لانها تحاكي اي تنطق به كلام العقلاء وما كان من نوع عطف على كلام النائم ولا يصح
جرها عطفا على النائم كالذي قبلها وعلى هذا فليست داخلة في كلام فلا يصح اخراجها منه فتامله
قوله وما اشبه ذلك كالفاظ البهائم وانظر على ماذا عطف **قوله** وما كان الخ هو توطئة للاعتراض على
الحد مع جوابه عنه وافادة احكام منها اي الاجزاء مرتبة على قدم التركيب السابق وتعبيره
بالاجزاء الذي في المراد منها ما فوق الواحد فيعيد انه من تقسيم الكل الى اجزائه لانه لا يصح الاخبار به عن
كل قسم منها اذ لا يصح ان يقال الاسم كلام لا من تقسيم الكلي الى جزئياته الذي يصح فيه ذلك
كتقسيم الكلمة الى اسم وفعل وحرف فانه يصح ان يقال الاسم كلمة وهكذا **قوله** مجازا اي
تجوز في تعبيره بالاقسام عن التعبير بالاجزاء التي هي المراد هنا وقرينة المجاز عدم صحة الاخبار

لانقسم

لان قسم الشيء ما كان مندرجا تحته واخص منه ويقابله القسيم وهو ما كان مقابلا له ومندرجا معه تحت شيء
اخر كالادمي والفرس تحت الحيوان وما هنا من هذا القبيل فلا يصح التجوز بالاقسام عن المقسمات لان الكلم وصفه
للاخبار كما مر فتعين ارادة الاجزاء ولعل الجزء بمعنى القسم والقسيم لكن يعبر عنه في الاول بالجزئي وفي
الثاني بالجزء وفيما مر **قوله** كما فعل الزجاجي في جمله فيه اشارة الى انه مسبوق بهذا التعبير لكنه لا يدفع دفع
الاعتراض عنه **قوله** من جهة تركيبه الخ فيه دفع لما يقال ان جعل هذه الاجزاء للكلام تقتضي توقفا
حقيقة على وجود كلها وليس كذلك وحاصل الجواب ان المراد توقف حقيقة على مجموعها الصادق ببعضها
لا على كلها وقول بعضهم يمكن الجواب ايضا بجعل الضمير في اقسامه راجعا للكلام بمعنى الكلمة ففيه
استخدام او راجعا للفظ لا بقيده غير مستقيم كما لا يخفى **قوله** من مجموعها الا ان جميعها هذا الذي ذكره
في معنى هذين اللفظين عكس ما ذكره اهل اللغة فيهما من اجمعه **قوله** بالاجماع هو مبني على ان اجماع النحاة
في الامور اللغوية معتبر وفيه تردد لبعضهم **قوله** ولا التفات الخ فيه اشارة الى رده وعدم الاعتناء
به وليس خارقا للاجماع لتاخيره عنه **قوله** وسماه خالفة اي عبر عن اسم بهذا اللفظ لكونه خلفا
عن غيره كما سيذكره **قوله** وعوا اي فصح واراد بذلك الرابع اسم الفعل اي اسماء الافعال بالاضافة للعموم
وفي ذلك رد عليه لتسميتهم له اسما ولوجود علامات الاسم فيه كما ياتي **قوله** خلف عن
اسكت اي عن لفظه وهو خال من اقترانه بالزمن الذي اقترن به معناه وعند المحققين ان اسماء الافعال
نقلي
موضوعة للمعنى المصدري ثم استعملت في معنى الفعل **قوله** واقسامه ثلاثة بدليل عقلي وهو
انه اما ان يقع في ركني الاسناد ويخبر به وعنه اولا الاول الاسم والثاني اما ان يقع في ركني الاسناد
ويخبر به لا عنه اولا الاول الفعل والثاني الحرف **قوله** اسم قدمه على قسيميه لشرفه عليهما بوقوعه
في ركني الاسناد وبالاخبار به وعنه وله حد وحكم وعلامة واشتقاق وكذا قسيماه وسياتي
كلها **قوله** ثلاثة اقسام بدليل عقلي وهو انه اما ان يصلح كناية عن غيره اولا الاول المضمر والثاني
المظهر **قوله** مضمر قدمه لانه اعرف مما بعده ولانحصار اقسامه واعقبه بالمظهر لاشتماله
على العلم الذي يلي الضمير في الاعرفية ولعدم انحصار اقسامه واخر المبهم لتاخره عنهما في
التعريف ولابهامه والمضمر ما كني به عن الظاهر اختصارا والمظهر ما دل بلفظه على معناه ومنه

المبهم وجعله قسما برأسه لاحتياجه في تلك الته الى ضميمة **قوله** ووجه تسميته بذلك باعتبار ما علم من قوله
الخ هو الفعل اللغوي ونحوه مما على الحرف لتشربه عليه لوقوعه في حكم ركني الاسناد والاخبار به **قوله**
وهو ثلاثة اقسام بحكم لبر انحصار زمنه والتلبس بمعناه **قوله** ايضا مصدر آض بالمد اذا رجع ولا يقع الا بين
شيئين متجانسين فلا يقال قام زيد ايضا ولا جاء زيد ايضا وذهب عمرو ايضا **قوله** جاء لمعان اي وضع لمعنى **قوله**
ثلاثة اقسام وانحصاره فيها يعلم مما ذكره **قوله** مشترك بين الاسماء والافعال وهو اما ان يعمل
فيهما كالاحرف المشبهات بليس واما ان لا يعمل فيهما كما مثل من بل وهل وتعيين الفعل بعد هل اذا
كان في حيزها فعل لا يخرجها عن الاشتراك فلا حاجة لتعقب ابن به **قوله** مختص بالاسم وهو اما
عامل فيه العمل الخاص كالذي ذكره او لا كلام التعريف واخواتها **قوله** مختص بالفعل وهو اما عامل فيه كما
مثل او لا نحو قد والسين **قوله** اذا كانت الخ الصواب اسقاط هذا الشرط لان حروف التهجي
هي المسميات لا اسماء حروف التهجي وليس لها معاني مطلقا وكونها تدل على الاعداد كما في
الجمل الكبير والصغير ليس مما نحن فيه على انها دالة على ذلك سواء كانت اجزاء الكلمات ام لا ولعل
الشارح اشتبه عليه الاسم بالمسمى فقيد بما ذكر ويدل لذلك ما ذكره بقوله فهي اسماء لمعان الخ
كذا قيل وهو مردود بان الاسماء دالة على المسميات سواء كانت اجزاء الكلمات او لا بالوجه ودفع
الاشتباه وعدم صحة التقييد **قوله** واذا اردت الخ فيه اشارة الى ان هذه العلامات المعرفة
لانها تفيد عن شرطها مقدما والمراد بالمعرفة التمييز او الادراك التمييز وهذه امور تعرف بالعلامة
كما تقدمت الاشارة اليها واما معرفتها بالحد فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها الى غير
واسطة ولم تقترن بزمان وضعا والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان وضعا
والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها واما احكامها فحكم الاسم الاعراب اصالة وحكم الافعال
البناء الا المضارع لخروجه عنه الى حكم الاعراب وحكم الحرف البناء مطلقا واما اشتقاقها فالاسم
مشتق من السمو وهو العلو وزنا ومعنى او من السمة وهي العلامة والفعل مشتق من المصدر فرع
مشتق من الضرب والحرف مشتق من الحرف وهو الطرف لغة ومعنى لوقوعه طرفا في الكلمات
وسياتي بعض ذلك في كلام المص والشارح في بعض الابواب **قوله** المتقدم اشارة الى ان الامه

القسمة

للعهد الذكري، وعدل عن الاضمار خوف رجوعه للجر بالذي به. والمراد بالاسم ماصدقاته. **قوله** بالخفض وجه اختصاص
الاسم به حتى صار علامة له ان كل مجرور مخبر عنه في المعنى ولم يجعل الاخبار عنه علامة لخفائه على المبتدي
والمراد بالخفض لفظه لقوله عبارة وهي مصدر عبر كنصر اي معبر بها عن كذا. **قوله** في اخره لو قال على
اخره لكان انسب لانه يقال في العبارة تسامح. **قوله** والخفض فيه عدل عن الاضمار الى الاظهار لان الخفض
الاول شامل لما بالحرف وغيره بخلاف الثاني فانه الكسرة فقط وفيه عيب فاجعله. **قوله** عبارة عن الكسرة
بناء على ان الاعراب لفظي كما هو الصحيح وان كان خلاف ما مشى عليه المص وفي التعريف قصور لعدم
شموله لغير الكسرة وفيه دور ايضا لاخذه المعرف في التعريف. **قوله** نحو ثابت اي حقيقة او اعتبارا
كالمضاف لياء المتكلم. والمراد بالدخول الوجود ويشمل العامل الحرف والاسم كالمضاف ولم يقل يجر ثم
عامل الخفض لان العامل اسباب لا توقيفا مر. **قوله** بكسر اخره ذكره لكونه المقصود هنا وان كان فيه
علامة اخرى وهكذا يقال فيما ياتي. **قوله** والتنوين هو نون الطابع اذا صوتا وعرفا ما ذكره المص وهو نون اي
لفظا ساكنة وضعا فلا يرد تحريكها العارض زائدة كما في بعض النسخ اي على اصل حروف الكلمة تتبع اخر
الاسم تبع بعد اخره ولو حكما نحو زيد. ولو ابدل الاسم بالكلمة لسلم من الدور ونتعارفه اي الاسم
في الخط فلا ترسم ذاتها ولا بدلها والنون المنصوب للتمييز عن غيره او ان هذه القيود اغلبية فخرج نون
التوكيد الخفيفة فلا حاجة لزيادة في الحد لغير توكيد. والشكلة الحركة. **قوله** نحو زيد ورجل الخ اشار
بتعدد الامثلة الى بيان انواع التنوين الخاصة بالاسم وهو اربعة احدها تنوين التمكين الدال على تمكن الكلمة
في الاسمية بكونها لم تشبه الحرف فتبنى ولا الفعل فتمنع من الصرف واشار له بزيد المعرفة ورجل النكرة.
ثانيها تنوين التنكير اللاحق لبعض الاسماء المبنية للدلالة على تنكير الكلمة بعمومها وخفتها واشار اليه
بصه المعني لطلب السكوت عن مطلق الحديث فان لم تنون فهو لطلب السكوت عن حديث معين. ثالثها
تنوين المقابلة اللاحق لجمع المؤنث السالم في مقابلة النون في جمع المذكر السالم فلا يلزم مزية الفرع
على اصله واشار اليه بمسلمات. رابعها تنوين العوض وهو اما عن جملة واشار اليه بقوله حينئذ والاصل
حين اذ كان كذا او كذا فحذفت الجملة وعوضنا عنها التنوين وكسرت الذال لالتقاء الساكنين واما
عن حرف ولم يذكر له مثالا لخفائه وعسر تصريفه نحو جوار من كل جمع معتل على وزن فواعل في حالة رفعه
وجره واصله جواري بالتنوين والضم لان الاصل في الاسماء الصرف وبتقديم الاعلال على منع الصرف والاستثقال

العوامل

الحركة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء لذلك لانها جزء الكلمة ثم بعد الاعلال
نظر الى الصيغة منتهى الجموع تقديرا لان المحذوف لعلة كالثابت فحذف تنوين الصرف الموجود ثم خافوا من
عود الياء لعدم المانع منها فعوضوا عنها تنوينا اخر واما عن كلمة وهو اللاحق لكل وبعض والاصل كل
انسان مثلا ورد بان الاصح ان هذا تنوين تمكين **قوله** فيعرف اي الكلمات المذكورة اسماء بوجود التنوين
في اخرها اي عقبه او معه **قوله** ودخول الالف واللام بنفسها او بدلها اعني ام في لغة حمير ولو قال ودخول
ال لكان انسب بقاعدة ان كل كلمة زادت على حرف يعبر عنها بلفظها الا ان يقال راعى الافهام للمبتدي
ولم يقل اداة التعريف ليشمل الزائدة والموصولة كالتي والذي لانهما من خواص الاسم ودخول الاولى
على الحرف في الذي عند من زعم انه حرف مردود لانه اسم ودخول الثانية على الفعل في نحو ما انت
ما انت بالحكم الترضى حكومته شاذ واختار هذه الاداة دون بقية المعرفات كالاضافة والاشارة
والاضمار والعلمية لوضوحها وشهرتها وقرب بيانها **قوله** عليه في اوله مستعملا من الدخول في معنى
على او مع ونبه بالرجل على اسم الذات وبالقيام على اسم المعنى **قوله** ودخول حروف الخفض وفي نسخة
حروف الخفض وهو مجرور بمضاف وكذا بدخول على اي حروف معطوف على الالف واللام لا على الخفض **قوله** اربع
بعد ذكر هذه العدة لتوهم ان الالف واللام وحروف الخفض علامة واحدة لذكر الدخول فيهما واقتصر عليها
لسهولتها وشهرتها كما علم فلا يرد ان من العلامات كونه حالا او تمييزا او مستثنى منه او
مفعولا او موصوفا او موكدا معنويا او مضمرا ومرجعا له او مصغرا او مبتدا او منسوبا او منصرفا او غير
او مضافا او مرخما او مثنى او مجموعا او مخبرا عنه وهذه انفع العلامات لانها تنبه الصبية النافية ضربا ونحوها
قوله وعكس الترتيب الطبيعي اي بخلاف الترتيب المنسوب الى الطبع المقتضي تقديم المقدم وتاخير المؤخر
الموافق لمعناه اللغوي وهو جعل كل شيء في مرتبته وليس موافقا لمعناه في عرف النحاة الذي هو ثبوت
المحكوم به شيئا متعددا في ازمنة متوالية وفي عرف اهل المنطق جعل الاشيا المتعددة بحيث يطلق
عليها اسم الواحد في اجمعه **قوله** لكون الخ اي دخول الالف واللام لما تشبهها الحظ في الدخول على
الاول وما ذكره هو حكمة ارتكابه عكس الترتيب المذكور ولا يلزم من عمومها فانهما فكم تقوم حكمة
للتقديم **قوله** وعطف هو معطوف على عكس الرابع ضميره للمولف والمراد ان المصنف اختار
ان يكون العطف الواقع في العلامات بالواو وحكمه فلا اعتراض **قوله** اشعارا اي تنبيها على انه يشعر

بان الاول

من جهتها الخ، هو اسم لسكان البوادي وهو لغة التحسين والتبيين والتغيير **قوله** في اصطلاح من يقول انه
معنوي وهو مرجوح والراجح انه لفظي ويجي بابطاله ما يجي. به لبيان معنى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
ومقتضى العامل هو ما يطلبه من الفاعلية او المفعولية او الاضافة كما يأتي **قوله** تغيير بمعنى التغيير الخ، هو
وصف الكلمة لا فعل الفاعل وأشار بقوله احوال الى ان ذات الآخر لا تتغير بالنظر للاصل الخ، هو بالمد اعات اولى
بما يرد تغييرها في الفروع كالمثنى والجمع حقيقة من الرفع الى النصب وحكما من النصب الى الخفض كذا قيل
والوجه خلافه لان الحروف المتغيرة انما هو اللاحق لما سم الخ، هو العلامة لاعرابه فتامل **قوله**
بعضهم انه يراد بتغيير الاواخر تصييرها دالة على الفاعلية او غيرها فيشمل تغيير الذات والصفة فيه
نظر لما يأتي والاضافة اواخر للجنس وهو من مقابلة الجمع بالجمع فيراد الاواخر والكلم فيشمل تغيير اخر واحد
وهو بيان ان التغيير انواع والمراد بالكلم الكلمات ولام للجنس لانها الاسم والفعل المعرب فيرد سيأتي وخرج
بالاواخر الاوائل والاواسط نحو فلس وفليس والنون في المثنى والجمع والكاف في نحو ابوك زايدة على الاخر
لانها كالتنوين **قوله** حقيقة الخ هو راجع الى الاواخر بدليل تمثيله ويمكن رجوعه الى التغيير ايضا فيشمل
نحو الفتحة فيما لا ينصرف فان التغيير معها حكمي **قوله** تصييره اي صيرورته بمعنى ايجاده كذلك فلا
يلزم تسمح حالة تغيير عنها وضميره عايد الى الاخر وفيه وصف الجزء بوصف كله لان الموصوف بالرفع
وغيره جميع الكلمة ولا يصح كونه على حذف المضاف فتامل **قوله** مرفوعا الخ لو زاد او مجرورا لكان اولى الا
ان يقال لم يذكره لان ما يرد الفعل المجزوم بحذف اخره فتامل **قوله** بعد ان كان الخ لو اسقط هذه الجملة لكان
اولى كما مر، لا لاشتراط البناء مع انه مبني على مرجوح وهو كون الاسماء قبل التركيب موقوفة لا معربة ولا
مبنية والراجح انها مبنية وفيه ايضا ايهام ان الانتقال من الرفع الى النصب او عكسه او منه الى الخفض او
عكسه ونحو ذلك لا يسمى تغيرا وليس كذلك فافهم **قوله** المتمكن اي الذي لم يشبه الحرف الموجب
لبنائه وتفسيره بالمعرب فيه دور او تخصيص الحاصل الا ان يقول **قوله** الذي لم يتصل الخ المراد منه المعرب ايضا
كما تقدم ايضا وعدل عنه لما وخص الاعراب بالاواخر لانه على الوصف بكون الكلمة عمدة او فضلة والوصف متاخر
عن الموصوف فناسب كون الدال عليه في الاخر **قوله** نون الاناث وان استعيرت للذكور او كانت علامة فيشمل نحو
قوله، يمرون بالدهنا خفافا عيابهم، ويرجعن من دارين بجر الحقايب، ونحو يعصرن السليط اقاربه **قوله**
ولم يباشره الخ عدل عن الاتصال المذكور فيما قبله للاشارة الى ان الاتصال هنا فيه تجوز مع عدم البناء في نحو

[illegible]

بصحة ذلك لوجود العامل المقدر فلم توجد المباحثة فتأمل **قوله** على أنه علة له أي على الاختلاف علة للتغيير
والأولى كونه سببا تاما وعلى الأول فاللام للتعليل ويصح كونها توقيتية كما قيل لكنه لا يناسب الإخراج لما يتغير
عامل نحو حيث بضم المثلثة أو فتحها أو كسرها مع الياء أو الواو أو الألف ونحو الإتباع والنقل والحكاية وبذلك
علم رد ما قيل إن تغيير الأواخر لا يكون إلا عن مؤثر أي لعله الاختلاف مستقل بذلك وتعبيره بالتعاقب
لنكتة اقتضاه المعنى للاعتبار لا لأن المقصود وجودها أولا مع أن يراد بها تزاحمها أو للإشارة إلى اختلاف عملها
ليخرج به اختلاف لفظها فقط كما يرد نحو ضرب زيد ورأيت زيدا وإن زيدا **قوله** واحد بعد واحد بلا يجتمع
اثنان منها على معمول واحد وهذا بيان لفائدة تعبير الاختلاف بالتعاقب وليس معتبرا كما تقدم **قوله** ما به
يتقوم المعنى أي بينته يستقيم ويحصل بسببه المعنى المقتضي أو جاء الإعراب كما في نحو جاء زيد فإنه يطلب فاعلا ونحو
رأيته فإنه يطلب مفعولا يقع عليه الفعل ونحو مررت بزيد فإن الباء تحصل بها إضافة ما قبلها لما بعدها وقد أشار
الشارح إلى ذلك وتقديم الظرف للاهتمام وقيل للحصر وخرج بالسببية الإسناد وذات العامل لأن المراد
هنا السبب الاصطلاحي لا غيره كالتوجه للفعل مثلا ونحو العامل المتكلم لأنه يوجد فيه ولا يتعين به
الإعراب فتأمله **قوله** لفظا هو ما كان كأصل زيد أو زائدا ملفوظا به أو مقدرا **قوله** يطلب الفاعل إلى فاعلية
الفاعل كما مر وكذا ما بعده فتأمله **قوله** المقتضي للرفع وإنما نسب الرفع للفاعل لا للفاعلية لأنه أمر ظاهر
جلي وهي أمر غامض خفي وكذا يقال فيما بعد الرفع **قوله** من الفاعلية إلخ هذا لا يشمل عوامل الفعل الشامل لها
تعريف العامل السابق فاقتصارهم على ذلك إما لأن الإعراب إنما هو في الأسماء أو لأنه الأغلب فيها فلم يلتفتوا
إلى غيره أو لأن المراد هذه وغيرها كالنهي عن كل من الأمرين أو عن الجمع بينهما أو عن الأول فقط في نحو لا تأكل السمك وتشرب
اللبن فالأول يقتضي جزمهما والثاني يقتضي جزم الأول ونصب الثاني والثالث يقتضي جزم الأول ورفع الثاني فتأمل
والمراد بما عليه كون الاسم فاعلا حقيقة أو حكما في كونه عمدة والمفعولية كونه مفعولا كذلك في كونه فضلة
أو شبههما كاسم إن وأخبار فيهما مصدرية والإضافة كون الاسم مضافا إليه لا مضافا وحذف الظرف لعلمه
مما قبله ولم يصرح بالبناء لأنه مصدر **قوله** سواء المتقدمة التي ذكرت أخذا مما بعده **قوله** وقول المكودي هو تغيير
الكلام نسبة إلى المكود وهي إبل لقبيلة لا تنقطع ذريتهم وهو أبو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح عرف بالمكودي
رحمه الله تعالى **قوله** جرى على الغالب أي نصير اللفظ وبعضهم تغاوت على عمومه نظرا للرتبة **قوله** وقول المصنف أي بقوله مبتدأ
وحالا أو خبرا والحكم عليهما بالعادية في كلام المصنف والمراد بهما الملفوظ الملفوظ والمقدر ويصح كونهما مصدرين

المراد بالظرف قوله به لأنه يطلق عليه اسم الظرف في اصطلاح [illegible] إليه [illegible]

[illegible]

وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا . كأنك لم تهجوا ولم تدع . وقوله ألم يأتيك والأنباء تنمي بما
لاقت لبون بني زياد . وعلى اللغة المشهورة يحمل أمثال هذا على الضرورة فإن كان حرف العلة غير أصلي فإن كان لبون ع الك
بدلا من همزة كيقرا ويقري ويوضو ثم دخل الجازم جاز حذف حرف العلة وتركه بناء على الاعتداد
بالابدال العارض وعدمه والموضع الثاني في الأفعال الخمسة وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به
ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة نحو لم تفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولم يفعلوا ولم تفعلي
فهذه مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون هذا هو المشهور وعلى القول بأن إعرابها بحركات
مقدرة على لاماتها فالجازم حذف الحركة المقدرة واكتفي بها وحذفت النون عند الجازم
لأنه كما تقدم وحذف النون يكون علامة لنصبها أي الأفعال الخمسة أيضا نحو لن تفعلا ولن يفعلا
بالتاء الفوقانية والياء التحتانية ولن تفعلي بالتاء الفوقية لا غير فهذه منصوبة وعلامة
نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة على المشهور وقيل منصوبة بحركة مقدرة على لاما
تها وحذفت النون للفرق بين صورتي المرفوع والمنصوب والحاصل أن المعربات من الأسماء والأ
فعال قسمان لا ثالث لهما قسم يعرب بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة وقسم يعرب
بالحروف الأربعة الألف والواو والياء والنون فالذي يعرب بالحركات من الأسماء والأفعال أربعة
أشياء الأول الاسم المفرد مذكرا كان أو مؤنثا منصرفا كان أو غير منصرف معرفة كان أو نكرة جا
مدا كان أو مشتقا متبوعا كان أو تابعا والثاني جمع التكسير كذلك إلا ما حمل منه على جمع المذكر
السالم كسنين فإنه يعرب بالحروف والثالث جمع المؤنث السالم وما حمل عليه والرابع الفعل المضا
رع إذا لم يتصل به نون الإناث ولم تباشره نون التوكيد وضابط هذه الأشياء الأربعة التي تعرب
بالحركات ما كانت الضمة علامة رفعه والذي يعرب بالحروف الأربعة أربعة أشياء أيضا الأول المثنى
وما ألحق به والثاني جمع المذكر السالم وما ألحق به والثالث الأسماء الستة المعتلة المضافة والرابع
الأفعال الخمسة على المشهور في جميع ذلك وتفصيل هذه الأربعة المعربة بالحروف أن المثنى يرفع بالألف
نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل والفاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة والألف تنوب عن الضمة
في التثنية خاصة وينصب ويخفض بالياء المفتوح ما قبلها نحو مررت بالزيدين ورأيت الزيدين فالزيدين المكسور ما بعدها
في الأول مخفوض وعلامة خفضه الياء نيابة عن الكسرة والياء تنوب عن الكسرة في ثلاثة مواضع في المثنى

[illegible]

وجمع المذكر السالم والاسماء الستة وفي المثال الثاني منصوب وعلامة نصبه اليا نيابة عن الفتحة واليا
تنوب عن الفتحة في موضعين في التثنية وجمع المذكر السالم وقدم الخفض على النصب لان النصب محمول عليه
وجمع المذكر السالم فيرفع بالواو نحو جاء الزيدون فالزيدون فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة
عن الضمة والواو تنوب عن الضمة في موضعين في جمع المذكر السالم والاسماء الستة ويجر وينصب بالياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو مررت بالزيدين ورايت الزيدين والكلام فيهما كما تقدم في
المثنى حرفا بحرف والاسماء الستة ترفع بالواو نحو جاء ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال
وهنوك وتنصب بالالف نحو رايت اباك واخاك وحماك وفاك وذا مال وهناك فهذه
الاسماء منصوبة وعلامة نصبها الالف نيابة عن الفتحة والواو تنوب عن الضمة في موضعين
في جمع المذكر السالم وفي الاسماء الخمسة فهذه مرفوعة وعلامة رفعها الواو نيابة عن الضمة
واليا تنوب عن الفتحة في الاسماء الستة خاصة وتخفض بالياء نحو مررت باخيك وابيك وحميك
وفيك وهنيك وذي مال فهذه مخفوضة وعلامة خفضها اليا نيابة عن الكسرة واليا تنوب عن
الكسرة في ثلاثة مواضع في التثنية وجمع المذكر السالم والاسماء الستة والافعال الخمسة ترفع
بثبات النون نحو يفعلان وتفعلان بالفوقية والتحتية ويفعلون وتفعلون بالفوقية والتحتية
وتفعلين بالفوقية ~~والتحتية~~ فهذه مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون وثبوت النون يكون علامة
للرفع في الافعال الخمسة خاصة وتجزم بحذف النون نحو لم يفعلا ولم تفعلا بالفوقية والتحتية
ولم يفعلوا ولم تفعلوا بالفوقية والتحتية ولم تفعلي بالفوقية فهذه مجزومة وعلامة جزمها
حذف النون وحذف النون يكون علامة عن السكون في الافعال الخمسة خاصة وتنصب بحذف النون
نحو لن يفعلا ولن تفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلوا ولن تفعلي فهذه منصوبة وعلامة نصبها حذف
النون وحذف النون ينوب عن الفتحة في الافعال الخمسة خاصة باب علامات الافعال وا
حكامها على التفصيل التي في كل واحد منها علامة الفعل الماضي ان يقبل تاء التانيث الساكنة
نحو قامت وتدل على تانيث فاعل ذلك الفعل الذي لحقته لان الاسم المذكر قد يستعمل في المونث وعكسه
نحو هند للمراة وهند لرجل فيحتاج المونث الى التمييز بالتاء وحكمه ان يفتح اخره للتخفيف سواء
كان ثلاثيا كضرب وذهب او رباعيا نحو دحرج ودربج او خماسيا نحو انطلق وانسلخ او سداسيا

ودربج

تج

للمخاطب اكرمتَ بفتح التاء للمذكر اكرمتِ بكسرها للمونث اكرمتما للمثنى مطلقا مذكرا كان او مونثا اكرمتم لجمع المذكر اكرمتن لجمع الاناث والتاء في الجميع هي الفاعل وهي اسم مبني محله رفع لا يظهر فيه اعراب والحروف اللاحقة لها لا مدخل لها في الفاعلية: وخمسة للغائب اكرم في اكرم ضمير مستتر تقديره هو اكرمتْ بسكون التاء في اكرمت ضمير مستتر تقديره هي اكرما اكرموا اكرمن والالف والواو والنون هي الفاعل محلها رفع لا يظهر فيه اعراب الباب الثاني من المرفوعات باب نائب الفاعل ونائب الفاعل مقامه اي مقام الفاعل وغير عامله الى صيغة فُعِل بضم اوله وكسر ثانيه في الماضي او يُفعَل بضم اوله وفتح ما قبل آخره في المضارع او الى صيغة مفعول في الاسم فان كان عامله فعلا ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا نحو ضُرِب زيدٌ والاصل ضرب عمرو زيدا فحذف الفاعل وهو: هو عمرو واقيم المفعول وهو زيد مقام الفاعل فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا وعمدة بعد أن كان فضلة ومتصلا بالفعل بعد أن كان منفصلا عنه وامتنع تقديمه على الفعل بعد أن كان جايز التقديم عليه وانث الفعل لتانيثه ان كان مونثا وغُيِّر عامله عن صيغته الاصلية بضم اوله وكسر ما قبل آخره او تقديرا نحو كيل الطعام والاصل كُيِل بضم الكاف وكسر الياء فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت منها الى الكاف فصار كِيل بكسر الكاف وسكون الياء فكسر الياء مقدر وشُدَّ الحزام والاصل شُدِد فادغم احد المثلين في الاخر فكسر اولهما مقدر وان كان عامله مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل آخره تحقيقا نحو يُضرَب زيد فيضرب فعل مضارع مبني للمفعول وزيد نائب الفاعل او تقديرا نحو يُباعُ العبدُ والاصل يُبيَع بضم اوله وبفتح ما قبل آخره نقلت فتحة الياء الى ما قبلها فقلبت الياء الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها بعد النقل ففتح الياء مقدر ويُشَدُّ الحبلُ والاصل يُشدَد الحبل بد الفكّ ادغم احد المثلين في الاخر ففتح اولهما مقدر فان كان عامله اسم فاعل جيء به على صيغة المفعول تحقيقا نحو مضروب زيد فمضروب اسم زيد اسم مفعول وزيد نائب الفاعل والاصل ضارب عمرو زيدا فحذف الفاعل وحول له صيغة اسم الفاعل الى صيغة اسم المفعول او تقديرا نحو قتيلٌ عمرٌو فقتيل بمعنى مقتول وعمرو نائب الفاعل بصيغة مفعول مقدرة ونائب الفاعل قسمين ظاهر كما مثلنا ومضمر نحو أُكرِمْتُ بضم التاء للمتكلم وحده أُكرِمنا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه أُكرِمتَ بفتح التاء للمخاطب

أي لانه مبني

هو كل اسم حذف فاعله لغرض من الاغراض واقيم هو اي نايبه الفاعل

اي جُعِل

اسم

على

المذكر أكرمتِ بكسر التاء للمخاطبة أكرمتما للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا او مونثا أكرمتم لجمع المذ
كر أكرمتنّ لجمع المونث أكرمَ للمفرد المذكر الغايب أكرمتْ بسكون التاء للمفردة الغايبة للمثنى الغايب

أكرما

الغايب مطلقا أكرموا لجمع المذكر الغايب أكرمن لجمع المونث الغايبات والفعل في جميع هذه الامثلة مضمو
م الاول وهو الهمزة مكسور ما قبل آخره وهو الراء ويقال في الجميع فعل ماض مبني لما لم يسم فا
عله والضمير نائب الفاعل وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الباب الثالث والرابع من المر
فوعات باب المبتدا والخبر المبتدا هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة
للاسناد فخرج الفاعل حقيقة نحو قام زيد والفاعل مجازا نحو كان زيد قايما لعدم التجرد عن عوا
ملها اللفظي وهو الفعل وخرجت الاعداد المسرودة واحد اثنان ثلاثة فانها ولو تجردت عن العوا
مل اللفظية لا اسناد فيها ودخل نحو بحسبك درهم فبحسبك مبتدا ودرهم خبره ولا يقدح
في ذلك كونه مجرورا بحرف زائد لان الحرف الزائد وجوده كلا وجود والخبر هو الاسم المسند الى
المبتدا فخرج عامل الفاعل فانه مسند الى الفاعل لا الى المبتدا مثال المبتدا والخبر زيد قايم
فزيد مبتدا لانه اسم مجرد عن العوامل اللفظية للاسناد وقايم خبره لانه مسند الى المبتدا
والمبتدا قسمان ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل ونائبه فالظاهر اقسام ثمانية الاول
مفرد مذكر نحو زيد قايم والثاني مثنى مذكر نحو الزيدان قايمان والثالث جمع مذكر مكسر نحو الز
يود قيام والرابع جمع مذكر سالم نحو الزيدون قايمون والخامس مفرد مونث نحو هند قايمة و
السادس مثنى مونث نحو الهندان قايمتان والسابع جمع تكسير مونث نحو الهنود قيام والثامن
جمع مونث سالم نحو الهندات قايمات والخبر في ذلك كله مطابق للمبتدا في الافراد والتثنية
والجمع تكسيرا وتصحيحا واقسام الظاهر كثيرة جدا وفيما ذكرنا كفاية فان الذكي يكتفي بالمثال
الواحد ما لا يدركه الغبي بالف شاهد والمبتدا المضمر اقسام الاول متكلم وحده نحو انا قايم
والثاني متكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحن قايمون والثالث المذكر المخاطب نحو انت قايم و
الرابع المخاطبة المونثة نحو انتِ قايمة والخامس مثنى المخاطب مطلقا مذكرا او مونثا نحو
انتما قايمان للمثنى المذكر او قايمتان للمثنى المونث والسادس جمع المذكر المخاطب نحو انتم
قايمون والسابع جمع الاناث المخاطبات نحو انتن قايمات والثامن المفرد الغايب نحو هو

[illegible]

لاكن

[illegible]

[illegible]

قايم والتاسع المفردة الغايبة نحو هي قايمة والعاشر مثنى الغايب مطلقا مذكرا كان او مو
نثا نحو هما قايمان في مثنى المذكر او قايمتان في مثنى المونث والحادي عشر جمع المذكر الغايبين
نحو هم قايمون والثاني عشر جمع الاناث الغايبات نحو هن قايمات فالمبتدا في ذلك كله مبني
لا يظهر فيه اعراب والخبر قسمان مفرد وغير مفرد فالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها ولو
كان مثنى او مجموعا مذكرا او مونثا كما تقدم ومن الامثلة فالخبر كله مفرد لانه ليس جملة و لا شبيها
شبيها بها وغير المفرد اربعة اشياء الاول الجملة الاسمية وهي ما صدرت باسم نحو زيد ابوه
قايم فزيد مبتدا اول وابوه مبتدا ثان وقايم خبر المبتدا الثاني وهو ابوه والمبتدا الثا
ني وخبره جملة اسمية في موضع رفع خبر المبتدا الاول وهو زيد والجملة اذا وقعت
خبرا وكانت خبر المبتدا في المعنى فلا بد فيها من رابط والرابط هنا بين المبتدا الاول و الها
خبره هو ابوه فانها عايدة على زيد [illegible]. الثاني الجملة الفعلية وهي ما صدرت بفعل
نحو زيد قعد اخوه فزيد مبتدا والجملة بعده وهي قعد اخوه بفعل وفاعل خبر عن زيد والرا
بط بينهما اي بين زيد وخبره الهاء من اخوه لانها عايدة على زيد انتهى. الثالث الظرف المكاني
والزماني نحو زيد عندك والسفر غدا فزيد مبتدا وعندك ظرف مكان متعلق بمحذوف و
جوبا تقديره مستقر اي ان قدر مفرد او استقر ان قدر جملة وذلك المحذوف خبر المبتدا على
الصحيح وقس على ذلك السفر غدا انتهى الرابع الجار والمجرور نحو زيد في الدار والبرد في
الشتاء فزيد والبرد كل منهما مبتدا وفي الدار وفي الشتاء جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا
تقديره مستقر او استقر وذلك المحذوف خبر المبتدا على الصحيح الباب الخامس من المرفو
عات باب اسم كان واسم اخواتها اعلم وفقك الله للعمل الصالح ان كان واخواتها تر
فع الاسم اي المبتدا وتنصب الخبر اي خبر المبتدا وهي ثلاثة عشر فعلا الاول كان وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المسا نحو امسى البرد شديدا
والثالث اصبح وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح السعر رخيصا والرابع اضحى وهي لا
تصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه مجتهدا والخامس ظل وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر

في النهار نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الليل نحو بات زيد ساهرا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الجاهل عالما والثامن ليس وهي لنفي الحال عنه عند الاطلاق والتجرد على القرينة نحو ليس العلم فانيا ابدا الكار والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر ما زال وما انفك وما فتئ. وما برح ~~وما دام~~ وهذه الاربعة لملازمة الخبر للمخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال الجود محبوبا وما فتئ العلم نافعا وما برح الجهل مضرا وما انفك الصبر مرا والثالث عشر ما دام وهي لا تستعمل نحو لا راحة ما دام الاختلاف موجودا وهذه الافعال الثلاثة عشر بالنسبة الى العمل على ثلاثة اقسام الاول ما يعمل بلا شرط وهي ثمانية من كان الى ليس اي كان وليس وما بينهما والثاني ما يشترط فيه نفي باي اداة كان او شبهه وهي النهي والدعاء والاستفهام وهي اربعة زال وفتئ وانفك وبرح وانما اشترط فيها ذلك لان معناها النفي ونفي النفي اثبات والقسم الثالث ما يشترط فيه تقديم ما المصدرية الظرفية وهو دام خاصة مثال كان قولك كان الله زيد قائما فكان فعل ماض يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وهو مرفوع وعلامة رفعه الضمة وقائما خبرها وهو منصوب وعلامة نصبه الفتحة وسميت ناقصة لافتقارها الى خبر منصوب وكذا القول في باقيها امسى زيد فقيها فامسى فعل ماض وزيد اسمها وفقيها خبرها واصبح عمرو ورعا فاصبح فعل ماض ناقص وعمرو اسمها وورعا خبرها واضحى محمد متعبدا فاضحى فعل ماض ناقص ومحمد اسمها ومتعبدا خبرها وظل بكر شاهدا فظل فعل ماض ناقص وبكر اسمها وشاهدا خبرها وبات اخوك قائما فبات فعل ماض ناقص واخوك اسمها وقائما خبرها وصار السعر رخيصا فصار فعل ماض ناقص والسعر اسمها ورخيصا خبرها وليس الزمان منصفا فليس فعل ماض ناقص والزمان اسمها ومنصفا خبرها وما زال الرسول صادقا فما نافية وزال فعل ماض ناقص والرسول اسمها وصادقا خبرها وما فتئ الفقيه خاشعا فما نافية وفتئ فعل ماض ناقص والفقيه اسمها وخاشعا خبرها وما انفك الفقيه مجتهدا فما نافية وانفك فعل ماض ناقص والفقيه

مقدم

اسمها ومجتهدا خبرها **وما برح صاحبك متبسما** فما نافية وبرح فعل ماض ناقص وصاحبك اسمها ومتبسما خبرها ولا افعل ما دام زيد مترددا اليك فما مصدرية ظرفية وسميت ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة ومصدرية لتأولها مع صلتها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد مترددا اليك وكذا القول فيما تصرف منها من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول وكذا المصدر على راي الكوفيين **تقول في المضارع كان يكون زيد قائما** يكون فعل مضارع ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وفي الامر كن قائما فكن فعل ناقص واسمه مستتر فيه وقائما خبره وفي اسم الفاعل كاين زيد قائما فكاين اسم فاعل كان ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وفي اسم المفعول على راي مجوزه مكون قائم فمكون اسم مفعول كان الناقصة محول عن اسم الفاعل الرافع للاسم الناصب للخبر **فحذف الاسم واقيم عنه الخبر فارتفع ارتفاعه** وقيل لا يبنى من الناقصة اسم مفعول عجبت من كون زيد قائما فكون مصدر كان الناقصة وزيد مجرور بالاضافة وموضعه رفع على انه اسمها وقائما خبرها ومصدر ل وفي المصدر
للناقصة **وقس على ذلك ما يتصرف من اخواتها** وكلها يجوز استعمالها تامة الا ثلاثة قيل لا
ليس وفتئ وزال فانها ملازمة للنقص ومعنى التمام ان تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج الى منصوب وتكون افعالا قاصرة ومعانيها مختلفة ومعنى كان وجد وظل اقام نهارا وبات اقام ليلا واضحى واصبح وامسى دخل في الضحى والصباح والمساء وبرح وانفك وانفصل ودام بقي **الباب السادس من المرفوعات باب خبر ان واخواتها اعلم** وفقك الله ان واخواتها تنصب الاسم وترفع الخبر تشبيها بفعل تقدم منصوبه على مرفوعه **وهي** ستة احرف ان المكسورة الهمزة وان المفتوحة الهمزة وكان ولكن المشددات الاربعة وليت ولعل المفتوحتان ومعانيها مختلفة النونة
فان المكسورة وان المفتوحة لتوكيد النسبة ورفع الشك عنها او الانكار لها وكان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ولكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام السابق برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه وليت للتمني وهو طلب ما لا طمع

فيه او فيه عسر ولعل للترجي وهو طلب الامر المحبوب وبلغني ان زيدا قايم فان المـ
المكسورة في الاولى وبالفتح في الثانية حرف توكيد ونصب وزيدا اسمها وقايم خبر
ها وتختار ان المفتوحة بكونها لابد ان يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف المكسو
رة وتقول كان زيدا اسد فكان حرف تشبيه ونصب وزيدا اسمها واسد خبرها
والاصل ان زيدا كالاسد فقدمت الكاف على ان ليعلم الكلام من اول الامر على
التشبيه كما في اخواتها وقام الناس لكن زيدا جالس فلكن حرف استد
راك وزيدا اسمها وهو منصوب وجالس خبرها وهو مرفوع وليت الحبيب قادم فليت
حرف تمني والحبيب اسمها وهو منصوب وقادم خبرها وهو مرفوع باب
تتميم النواسخ وهو ما ينصب المبتدا والخبر مفعولين وهو ظن واخواتها
وهي هنا سبعة ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت
فالاربعة الاول تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني والثلاثة الباقية تفيد
تحقيق وقوعه تقول ظننت زيدا قايما فظننت فعل وفاعل الفعل ظن والفاعل ضمير
المتكلم وهو التا وزيدا مفعول اول وقايما مفعول ثاني وكذلك القول في حسبت
عمرا مقيما فحسبت فعل وفاعل وعمرا مفعول اول ومقيما مفعول ثاني وزعمت را
شدا صادقا فزعمت فعل وفاعل وراشدا مفعول اول وصادقا مفعول ثاني وخلت
الهلال لايحا فخلت فعل وفاعل الهلال مفعول اول ولايحا مفعول ثاني وعلمت المستشار نا
صحا فعلمت فعل وفاعل والمستشار مفعول اول وناصحا مفعول ثاني ووجدت الصدق منجيا
فوجدت فعل وفاعل والصدق مفعول اول ومنجيا مفعول ثاني وما اشبه ذلك مما ينصب
مفعولين ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال زيد درهم بخلاف اعطيت زيدا
درهما فانها ليست من النواسخ لان مفعوليه ليس اصلهما المبتدا والخبر اذ لا يقال
زيد درهم الباب السابع من المرفوعات متابع المرفوع والمراد به كل ثان
اعرب باعراب سابقه الحاصل والمتجدد في غير الخبر فانه معرب باعراب سابقه
الحاصل دون المتجدد بدخول النواسخ وحال المنصوب نحو رايت زيدا ضاحكا فانه

معرب

تقول ان زيدا قايم ع

ولعل الله راحم للعاصي فلعل حرف ترجي والله اسمها وهو منصوب وراحم خبرها وهو مرفوع ع ع

علوانتها

من باعراب سابقه الحاصل ولا يتبع سابقه اذ ان العامل النصب وخلفه عامل
الرفع او الجر وينقسم التابع اربعة اقسام النعت والعطف والتوكيد والبدل ولكل
منها كلام يخصه في الاول النعت وهو التابع المشتق بالفعل او بالقوة الموضح لمتبوعه او
المخصص له مثال المشتق بالفعل نحو جاءني زيد القائم والمشتق بالقوة جاءني زيد
الدمشقي فانه في قوة المنسوب الى دمشق ونعني بالمشتق بالفعل المشتق الصريح وهو
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل ونعني بالمشتق
بالقوة الجامد المؤول بالمشتق كاسم الاشارة وذي بمعنى صاحب والمنسوب
والمراد بالايضاح رفع الاحتمال في المعارف كما مثلنا والمراد تقليل الاشتراك
في النكرات نحو جاءني رجل ناضر ومررت بقلاع عرفج بالعين والراء المهملتين والفاء
والجيم ابن خشين ويتبع منعوته في اربعة من عشرة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد
من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التذكير والتانيث وواحد من التعريف والتنكير
تقول جاءني زيد الفاضل فزيد فاعل والفاضل نعت وهو رافع الضمير منعوته المستتر
ووافق منعوته في اربعة من عشرة وذلك انه كان زيدا مرفوعا والرفع واحد من ثلاثة وهو الرفع
والنصب والجر وهما مفردان والافراد واحد من ثلاثة وهي الافراد والتثنية والجمع
وهما مذكران والتذكير واحد من اثنين وهما التذكير والتانيث وهما معرفتان والتعريف
واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير فهذه اربعة من عشرة وانما وافقه فيما ذكر
لان النعت الحقيقي نفس منعوته معنى والموافقة تشعر بالمماثلة بخلاف الجملة.
لكنه لا ينافي قد توجد المخالفة بينهما لفظا في مثل مررت بسيبويه هذا فان +
المنعوت مكسور والنعت ساكن وفي مثل جاءني عبد الله الضريف بعلبك الضريف او
او تابط شرا الضريف فان المنعوت مركب والنعت مفرد وفي مثل مررت برجل +
يكتب فان المنعوت مفرد والنعت مركب من الفعل والفاعل لانا نقول المراد بالـ +
تبعيته في الاعراب ان يكون لفظا او محلا والمراد بالمفرد هنا ما ليس بمثنى ولا مجموعا

الر

بالتخصيص

والفاضل

ثم النعت قسمان
حقيقي وسببي لانه
لا يخلو اما ان يرفع ضمير
المنعوت المستتر اولا الاول
الحقيقي والثاني السببي
فالنعت الحقيقي هو الجاري
على من هو له في المعنى اصل

فيدخل في ذلك العلم المركب بانفصامه ومضمون الجملة معرب لا مركب وسمي هذا النعت

حقيقيا لجريانه على المنعوت لفظا ومعنى اما لفظا فلانه تابع له في اعرابه واما معنى فلانه

نفسه في المعنى والنعت السببي هو الجاري على غير من هو له في المعنى ويتبع منعوته في اثنين

من خمسة واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير ويطابق النعت مرفوعها لفظا

في اثنين من الخمسة وواحد من الافراد والتثنية والجمع على لغة وواحد من التذكير والتا

نيث نحو مررت برجل قايمة امه فقايمة تابع لرجل في الجر وهو واحد من ثلاثة وهي الرفع والنصب

والجر وفي التنكير وهو واحد من اثنين وهما التعريف والتنكير وقايمة طابق مرفوعه وهي

امه في التانيث والافراد وهما اثنان من خمسة ولا فرق في النعت اذا رفع مثنى او مجموعا

ان يكون كالفعل في الافراد نحو مررت برجلين قايم ابواهما وبرجال قاعد اباهم ولا

حسن في جمع التكسير الجمع مررت برجال قعود غلمانهم ولا يلزم في السببي ولا يلزم في السببي

ان يتبعه في الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث لانه في المعنى

لغة للمرفوع به لا للجاري عليه ولذلك سمي سببيا لكونه قايما في المعنى بالسبب وهو

المضاف الى ضمير المنعوت كما مثلنا والمعارف ستة الاول الضمير وهو ما دل على متكلم او مخا

طب او غايب نحو انا للمتكلم وانت للمخاطب وهو للغايب وفي معناهن فرعها انا نحن وفرع انت

انت وانتما وانتم وانتن وفرع هو هي وهما وهم وهن وقس الباقي والثاني العلم وهو اسم

يعين مسماه بلا قيد مطلقا نحو زيد للمذكر وهند للمونث والثالث اسم الاشارة وهو ما وضع

لمسمى واشارة اليه ويكون للمذكر والمونث ومثنيهما وجمعهما كهذا للمذكر وهذه

للمونث وهذان لمثنى المذكر وهاتان لمثنى المونث وهؤلاء لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الموصول

وهو ما افتقر الى الوصل بجملة خبرية او ظرف او مجرور تامين والى عايد ويقع على المذكر والمو

نث ومثنيهما وجمعيهما نحو الذي للمفرد المذكر والتي للمفردة المونثة واللذان لمثنى المذكر

واللتان لمثنى المونث والذين لجمع المذكر واللاتي واللايي لجمع المونث والخامس المعرف بالالف واللام كا

لرجل للمذكر والمراة للمونث والسادس المضاف اضافة محضة الى واحد من هذه الخمسة والمضاف

الى الضمير

الى الضمير كغلامي والمضاف الى العلم نحو غلام زيد والى اسم الاشارة نحو غلام هذا او المضاف [illegible] الى الموصول نحو غلام الذي
والمضاف الى المعرف بالالف واللام نحو غلام الرجل بخلاف اضافة الوصف الى معموله كضارب زيد غدا او الان غلام
فهو بلوغ التنكير لان اضافته غير محضة وهو بالنسبة الى باب النعت على ثلاثة اقسام الاول
ما لا ينعت ولا ينعت به وهو الضمير اما انه لا ينعت فلانه غني عن الايضاح لكونه نصا في
مسماه واما انه لا ينعت به فلانه ليس مشتقا ولا مؤولا بالمشتق والثاني ما ينعت
ولا ينعت به وهو العلم اما انه ينعت فلانه قد يقع الاشتراك الاتفاقي فيه واما
انه لا ينعت به فلجموده وعدم تاوله بالمشتق لما بينهما من التنافي لان العلم
يدل على الوحدة والمشتق يدل على التعدد والثالث ما ينعت وينعت به وهو الباقي
من المعارف وهو الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى واحد +
منها والنكرة ما سوى ذلك وهو ما شاع في جنس موجود في الخارج كرجل فانه
شايع في جنس الرجال او ما شاع في جنس مقدر وجوده كشمس فانها لم تو
ضع على ان تكون خاصة كهند وانما هي موضوعة وضع اسماء الاجناس كرجل
فجعلها ان تصدق على متعدد كما ان نحو رجل كذلك فجميع اسماء الاجناس من النكر
ات الجامدة كرجل تنعت لابهامها واحتياجها الى التخصيص ولا ينعت بها لجمود
ها اذ لم تؤول بالمشتق كالاعلام في هذا الحكم والعلم ينعت بما ذكر بعده من جهن
المعارف فينعت باسم الاشارة والموصول والمعرف بالالف واللام والمضاف الى وا
حد منها واسم الاشارة لا ينعت الا بما فيه الالف واللام لان الجنس المعرف بالالف
واللام يزيل الابهام الحاصل في اسم الاشارة لان السامع لا يفهم منه جنس المشا ر
اليه اذ كان يحضر المتكلم اجناس متعددة فاذا جي بالاسم المعرف زال الابهام
تقول في نعت العلم باسم الاشارة جاء زيد هذا اي الحاضر وفي نعته بالموصول الاسمي
جاء زيد الذي قام ابوه اي القايم ابوه وفي نعته بالمعرف بالالف واللام جاء زيد الحسن وجهه
وفي نعته بالمضاف الى معرفة جاء زيد صاحبك بالاضافة الى الضمير او صاحب زيد بالا
ضافة الى العلم او صاحب هذا بالاضافة الى اسم الاشارة او صاحب الذي قام ابوه بالا

بالاضافة الى الموصول او صاحب الرجل بالاضافة الى المعرف بالالف واللام او صاحب غلامي
بالاضافة الى المعرف بالاضافة الى الضمير وتقول في نعت اسم الاشارة او الموصول المعرف بال
جاء هذا الذي قام ابوه اي القائم ابوه وفي نعته بالجنس المعرف بالالف واللام جاء هذا
الرجل اي الحاضر وفي نعته بالمضاف المعرف بال جاء هذا الضارب الرجل وفي المعرف بال نعته
بمثله جاء الرجل الكاتب وبالموصول جاء الرجل الذي قام ابوه اي القائم ابوه وباسم
جاء الاشارة نحو الرجل هذا والرابع للنعت في هذه الامثلة ما رفع المنعوت لفظا او محلا
والثاني من التوابع التوكيد وهو لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول بلفظه ويكون في
فالاول الاسم والفعل والحرف [illegible] كجاء زيد زيد والثاني كقام زيد والثالث كنعم نعم قام
او اعادة الاول بمرادفه كجاء ليث اسد وجلس قعد زيد ونعم جير جي به اي بالتوكيد
اللفظي لقصد التقرير وخوف النسيان او عدم الاصغاء او عدم الاعتناء
التابع من السامع والتوكيد المعنوي هو الرافع احتمال تقدير اضافة الى المتبوع او ارادة
الخصوص بما ظاهره العموم فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع الى اخره
فصل يخرج بقية التوابع ويجيء التوكيد في الغرض الاول وهو الرافع احتمال تقدير
الاضافة الى المتبوع بلفظ النفس اي بمعنى الذات او العين بمعنى النفس وحال كون
النفس والعين مضافين الى ضمير المؤكد بفتح الكاف حال كون الضمير مطابقا له اي للمؤكد
في الافراد اي كان المؤكد مفردا او التذكير اي كان المؤكد مذكرا او فرعهما وهي التانيث
مضاف والتثنية والجمع تقول جاء زيد يحتمل تقدير الى زيد وانه من الاسناد المجازي بالنفس
فاذا اردت رفع المجاز واثبات الحقيقة فانك تقول جاء زيد نفسه او عينه فترفع
بذكر النفس او العين احتمال كون الجائي رسول زيد او خبره او ثقله او نحو ذلك من ملابسته
ولفظ النفس والعين في توكيد المؤنث كلفظهما في توكيد المذكر في الافراد تقول جاءت
هند نفسها او عينها بافراد النفس والعين وفي المثنى والجمع تجمع النفس والعين جمع قلة على افعل
تقول في توكيد المثنى جاء الزيدان او الهندان انفسهما او اعينهما وهو افصح من الافراد والامر
اذ افصح من التثنية وتقول في توكيد الجمع المذكر جاء الزيدون انفسهم او اعينهم و

[illegible]

وفي توكيد جمع المؤنث جاءت الهند انفسهن او اعينهن ويجيء التوكيد في الغرض الثا
ني وهو رفع ارادة الخصوص بما ظاهره العموم في توكيد المثنى المذكر بكلا وفي توكيد المثنى
المؤنث المثنى بكلتا حال كون كلا وكلتا مضافين الى ضمير المؤكد بفتح الكاف نحو جاء الزيدان
كلاهما وجاءت المرأتان كلتاهما ويجيء في توكيد ما له اجزاء يصح وقوع بعضها
موقعه بكل حال كونها مضافة الى الضمير المؤكد بفتح الكاف فتقول في المفرد المذ
كر جاء الجيش كله وفي المؤنثة جاءت القبيلة كلها وفي اسم الجمع المذكر جاء القو
م كلهم وفي الجمع المؤنث جاءت النساء كلهن فترفع بذكر كل وكلا وكلتا احتمال كو
نه الجائي بعض المذكور وانك عبرت بالكل عن البعض مجازا اما لانك لم تعتد بالمتخلف
عن المجيء او لانك جعلت الفعل الواقع من البعض كالواقع من الكل مبالغة بناء على انهم
في حكم شخص واحد وتتبع كلا في هذا الغرض اجمع وجمعاء واجمعون وجمع فتقول جاء الجيش
اجمع وجاءت القبيلة جمعاء وجاء القوم اجمعون وجاءت النساء جمع قال الله تعالى لاغوينهم
اجمعين وان شئت جمعت بين كل واجمع بشرط تقدم كل على اجمع كالتابع لكل في افادة
التقوية فتقول جاء الجيش كله اجمع وكذا الباقي تقول جاءت القبيلة كلها جمعاء
والقوم كلهم اجمعون والنساء كلهن جمع قال الله تعالى فسجد الملائكة كلهم
اجمعون والتوكيد بخلاف النعت في امور احدها انه لا يتبع نكرة عند البصريين وا
لثاني ان الفاظه لا يعطف بعضها على بعض والثالث انه لا يقطع عن متبوعه بخلاف النعت
فيهن والثالث من التوابع العطف وهو ضربان عطف بيان وعطف نسق فعطف البيان اي المبين
هو التابع الجامد الذي جيء به لايضاح متبوعه في المعارف كاقسم بالله ابو حفص عمر فعمر
عطف بيان على ابي حفص او لتخصيصه في النكرات من ماء صديد فصديد عطف بيان على ماء ويوا
فق النعت في الايضاح والتخصيص وفي انه يتبع ما قبله في اربعة من عشرة واحد من الرفع وا
لنصب والجر وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد من التعريف والتنكير وواحد من
التذكير والتانيث وسائر النعت في الجمود المحض وعطف النسق اي المنسوق وهو التابع
المتوسط بينه وبين متبوعه احد حروف العطف فالتابع جنس يشمل جميع التوابع والمتوسط

[illegible] والمذكر

للراجح

ما مسها من نقب ولا دبر

التراخي لمحل اخر خرج به ما عدا المعدود من التوابع واخرج نحو عندي عسجد اي ذهب

فاما بعد حرف التفسير تابع لما قبله على انه بيان او بدل لا عطف نسق خلافا للكوفيين

وسمي نسقا لان ما بعد حرف العطف على نظم ما قبله في اعرابه ونسقه والنسق النظم

يقال هذا الكلام نسق هذا اي على نظمه وحروف العطف تسعة باسقاط اما الثانية في نحو على الاصح

فاما منا بعد واما فداء الاول الواو لمطلق الجمع من غير تقييد بقبلية او بعدية او مصا

حبة وتستفاد القبلية والمصاحبة والبعدية بالتنصيص بالظرف نحو جاء زيد وعمرو

قبله او بعده او معه فاذا اخلا من ذلك احتمل المعاني الثلاثة على السواء و الثاني

الفاء للترتيب والتعقيب بحسب الحال نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو بعد زيد بلا مهلة و جاء زيد

نحو تزوج ~~هند~~ فولد له اذا لم يكن بين التزويج والولادة الا مدة الحمل واعترض

المعنى الاول بقوله اهلكناها فجاءها باسنا واجيب بانه على تقدير الارادة

اي اردنا اهلاكها فجاءها باسنا واعترض المعنى الثاني بقوله تعالى والذي

اخرج المرعى فجعله غثاء احوى واجيب بانه على تقدير فمضت مدة فجعله غثاء

والثالث ثم للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو واذا كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد +

بمهلة واعترض المعنى الاول بقوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا

للملائكة اسجدوا لادم واجيب بانه على حذف مضاف والتقدير ولقد خلقنا ا

باءكم ثم صورنا اباءكم اي ادم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم واعترض المعنى

الثاني بقول الشاعر :. جرى في الانابيب ثم اضطرب :. فان الاضطراب يعقب الجري بلا تراخ

واجيب بان ثم فيه نائبة عن الفاء والرابع حتى للتدريج والغاية بحسب القوة و

الضعف في المعطوف وقد اجتمعا في قوله :. قهرناكم حتى الكماة فانتم :. تهابو

ننا حتى بنينا الاصاغرا :. فالكماة جمع كمي معطوف على الكاف والميم وهو في غاية القوة

والبنين جمع ابن معطوف على نا من تهابوننا وهم في غاية الضعف لوصفهم بالصغر و

بحسب الشرف والخسة في المعطوف مثال الاول مات الناس حتى الانبياء ومثال الثاني استغنى

الناس حتى الحجامون فالانبياء في المثال الثاني معطوف على الناس وهم في غاية الخسة وفي

الاول معطوف على الناس وهم في غاية الشرف والحجامون في المثال عم

الحجر

نفسه هو الغلط كما في قولهم رايت زيدا الفرس فالفرس بدل من زيد بدل غلط لانك
اردت ان تقول ابتداء رايت الفرس فغلطت فذكرت زيدا عوضا عن الفرس المنصوبات ستة
عشر الاول المفعول به نحو ضربت زيدا والثاني المفعول المطلق نحو ضربت ضربا والثالث المفعو
ل لاجله نحو ضربت ابني تاديبا والرابع المفعول فيه نحو صليت يوم الجمعة خلف الامام والخامس
المفعول معه نحو سرت والنيل والسادس خبر كان واخواتها نحو كان الشرع قايما والسا وخبر
بع اسم ان واسم اخواتها نحو ان القلم قايم والثامن الحال نحو جاء الامير راكبا والتاسع
التمييز نحو انتهب الناس مالا والعاشر المستثنى نحو هلكت الفرسان الا قليلا والحادي
عشر اسم لا نحو لا شجاع حاضر والثاني عشر المنادى المضاف وشبهه نحو يا غايث المستغيثين
والثاني يا لطيفا بالعباد والثالث عشر خبر كاد وخبر اخواتها نحو كادت النفس تز
هق والرابع عشر خبر ما الحجازية وخبر اخواتها نحو ما احد اغير من الله والخامس عشر
التابع للمنصوب نحو رايت رجلا نبيلا والسادس عشر الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب
ولم يتصل باخره شيء نحو لن يفلح الظالم ولها ابواب نذكرها فيها الاول المفعول به و باب
هو الاسم الذي وقع عليه فعل الفاعل حقيقة كانزل الله الغيث او مجازا نحو انبت الر
بيع البقل ويصح نفيه عنه ليدخل ما ضربت زيدا فان زيدا مفعول به مع ان الفعل
منفي عنه وهو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو ضربت زيدا او ما ضربت زيدا وقس على
ما تقدم من تقسيم الاسم الظاهر المتقدم في الفاعل والمضمر قسمان لا ثالث لهما متصل
بعامله ومنفصل عنه فالمتصل بعامله ما لا يتقدم على عامله ولا يلي الا في الاختيار والمنفصل
عن عامله بخلافه وهو ما يتقدم على عامله ويلي الا في الاختيار وكل منهما اي من المتصل والم
والمنفصل اثنا عشر قسما سبعة للحاضر وخمسة للغايب امثلة المتصل زيد اكرمني وا
لمعظم نفسه زيد اكرمنا بفتح الميم اكرمك بفتح الكاف للمذكر المخاطب اكرمك
بكسرها للمخاطبة المونثة اكرمكما للمثنى الغايب المخاطب مطلقا اكرمكم لجميع الذكور
المخاطبين اكرمكن لجميع الاناث المخاطبات اكرمه للمفرد المذكر الغايب اكرمها للمفردة
المونثة الغايبة اكرمهما للمثنى الغايب مطلقا اكرمهم لجماعة الذكور الغايبين اكرمهن لجميع

الاناث الغايبات والكاف والهاء فيهن هي الضمير وحدها ويقال في كل منهما ضمير متصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب امثلة المنفصل اياي اكرمت للمتكلم وحده ايانا للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه اياك للمخاطب بفتح الكاف اياك بكسرها للمخاطبة اياكما للمثنى المخاطب مطلقا اياكم لجماعة الذكور المخاطبين اياكن لجماعة الاناث المخاطبات اياه للمفرد الغايب اياها للمفردة الغايبة اياهما للمثنى الغايب مطلقا اياهم لجماعة الذكور الغايبين اياهن لجماعة الاناث الغايبات وايا فيهن بكسر الهمزة وتشديد التحتية هي الضمير وما اتصل بها حروف دال على التكلم والخطاب والغيبة والتانيث والجمع تذكيرا وتانيثا ويقال في كل منهما ضمير منفصل في محل نصب على المفعولية وهو اسم مبني لا يظهر فيه اعراب الثاني المفعول المطلق اي الذي يصدق عليه قوله المفعول صدقا غير مقيد بجار حرف او ظرف وهو المصدر المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده فالمؤكد لعامله اقسام لان عامله تارة يكون فعلا نحو ضربت ضربا وتارة يكون وصفا نحو انا ضارب ضربا والمبين لنوعه اما بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا او بالاضافة نحو ضربت ضرب الامير او بالاشارة نحو ضربته ذلك الضرب او بلام العهد نحو ضربت الضرب اي المعهود للمخاطب والمبين لعدده من مرة او مرتين او مرات نحو ضربت ضربة او ضربتين او ضربات الثالث المفعول لاجله ويقال المفعول له والمفعول من اجله وهو المصدر المذكور علة لحدث شاركه اي يشارك المصدر الحدث في الزمان والفاعل بان يكون زمانهما واحدا وفاعلهما واحدا وله ثلاثة احوال مجرد من ال والاضافة ومقرون بال ومضاف فالاول نحو قمت اجلالا للشيخ ففاعل القيام والاجلال المتكلم لان القيام والاجلال صدر منه وزمانهما واحد لان القيام قارن الاجلال في الزمان والثاني نحو ضربت ابني التاديب والثالث قصدتك ابتغاء معروفك ويجوز فيه الجر بقلة في الاول وبكثرة في الثاني ويستويان في الثالث الرابع المفعول فيه وهو المسمى ظرفا عند البصريين لوقوع الفعل فيه وهو ما تضمن معنى في من اسم زمان مطلقا اي سواء كان مبهما او مختصا بوصف او اضافة او بلام التعريف او معدودا ونعني بالمختص ما يقع جوابا لمتى وبالمعدود ما يقع جوابا لكم وبالمبهم

وتارة

ما لا يقع

طاهر صح ا حصل وشيخه

[illegible] زيادة اردناه [illegible]

في الحقيقة في جواب ما هو والثالث [illegible]

مقولا على كثيرين مختلفين بالحقيقة [illegible]

والفصل كالناطق والنوع كالانسان بالنسبة [illegible]

[illegible] وهو ثلاثة اقسام لازم كالتنفس [illegible]

وسواد الوجه وبطيء كالشيب والشباب ثم الجنس [illegible]

ويسمى الجنس العالي وجنس الاجناس وقريب [illegible]

[illegible] ومتوسط وهو ما بينهما كالجسم [illegible]

وكذا [illegible] وجنس وما [illegible]

العام الذي هو نعت للعرض [illegible]

في [illegible] ضرورة كقول امرئ القيس ؛ لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره ؛ [illegible]

وان في البيت الثاني [illegible]

والشك الزيادة كما في حديث [illegible]

فصل ونسبة الالفاظ للمعاني [illegible]

والاشتراك عكسه الترادف **شرح** اعلم ان [illegible]

والتخالف والاشتراك والترادف لانه اما ان [illegible]

تتوافق افراد معناه فيه واما ان يكون [illegible]

اولى منه في العام واما ان يكون بعض معانيه [illegible]

في الممكن فمشكك لتشكك الناظر في [illegible]

[illegible] بالنظر الى جهة الاختلاف واما ان يتعدد [illegible]

[illegible] الى اسم اللفظين [illegible]

كالانسان والبشر فمترادف لترادفهما [illegible]

المعنى كالعين فمشترك لاشتراك المعاني فيه **ص** واللفظ اما طلب او خبر ؛ واول ثلاثة [illegible]

امر مع استعلا وعكسه دعا ؛ وفي التساوي [illegible] **شرح** [illegible]

ينقسم الى طلب وخبر والطلب ان كان فعلا كان مع [illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي النصف وفي [illegible] [illegible] ولا ابدا [illegible] [illegible] [illegible] بسببها وكذلك انشاء وان كان
في انشاء ان الحدود والكلية لا يعرض له [illegible] بسببها وانجر ما يحتمل الصدق والكذب لذاته
[illegible] ان شاء الله تعالى **فصل في المعرفات** الكل حكمنا على المجموع ككل ذلك ام
[illegible] [illegible] [illegible] كل فرد [illegible] [illegible] فهي علما‌ؤ واسكي للبعض هو الجزء والجزئية
والجزء [illegible] [illegible] **ش** [illegible] بيان الكل والجزء وتكلم هنا على اصطلاحهم في الكل والكليات والجزء
والجزئيات فالكل هو [illegible] على المجموع كقولنا كل بني تميم يحملون الصخرة وكقوله تعالى وجماعة منهم
[illegible] [illegible] [illegible] والكلية هي الحكم على كل فرد ككل بني تميم يأكل الرغيف والجزئية
[illegible] [illegible] لا فرادها والجزء ما تركب منه ومن غيره الكل وقولنا ككل ذاك ليس ذا او وقوع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الصلاة او نسيت يا رسول الله فقال كل ذلك لم يقع اي مجموع
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى بعضه وقع والمراد في قولنا كل فرد بمعنى علماء اي وحيث حكمنا
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والمراد في البعض [illegible] ايضا وفي البيت ولا نقل الحديث بالمعنى والجمهور
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللفظ جائز ولا فلا وقيل يجوز بلفظ مرادف وقيل يجوز ان كان
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والله الهادي الى الصواب

فصل في المعرفات

[illegible] [illegible] [illegible] على مبادي التصورات وما يتعلق بها شرع الان يتكلم على مقاصد التصورات ولما
[illegible] [illegible] [illegible] التصور [illegible] [illegible] التصورات ومقاصدها وضعا وسياتي الكلام
[illegible] ان شاء الله تعالى [illegible] [illegible] [illegible] من العلم على العلم اذ العلم تصور وتصديق ومعه
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التصور لا بالقول الشارح [illegible] كما انه لا يتوصل الى التصديق الا بالحجة وهي
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] بعد معرفة الكليات الخمس وما يتعلق
بها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الحدود وها نحن نتكلم على صورته [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] في المستصفى قول شارح عين المحدود او خاصه وجعله الابهري
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اللفظ وعينه ان يراد به المعنى والمعرف الشيء هو الذي [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ولا يجوز ان يكون بحسب الماهية لان المعرفة وجوده قبل المعرف
والشيء لا يعلم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التعريف به ولا اخص لكونه اخفى فهو مساو
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] **ص** معرف على ثلاثة قسم حد ورسمي ولفظي على الاصح

في بيان الكل و[illegible] الكليات والجزء والجزئيات

[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

هو الا [illegible] كقوله [illegible]

كقولك الا [illegible]
هو الكمون [illegible]

١٧

على المضي إن انتمى المثبت الخبري ولا يجوز وصفها عنه الا بالقسم واما قول عمر

لولا الحياء وان رأسي قد عسى فيه المشيب لزرت ام القاسم

بعسى فيه بمعنى اشتد لا الجامدة **قوله** وعلى المضارع بالشروط المذكورة مع تجرده من ناصب وجازم
وحرف تنفيس ولا تتصل به الاناث **وقوله** بعني حسب بالسكون في كل وفي ويجوز فيهما البناء مراعاة
للفظها ويؤتى معها بنون الوقاية عند الاضافة الى ضمير المتكلم حرصا على بقاء السكون نحو قطني ويجوز
اعرابها نظرا الى اضافتها فلم يتحتم بناؤها ولا يلحقها النون المذكورة نحو قطي **قوله** فم زيد ذي هم
بسكون الميم مبتدأ مبني على السكون محله رفع وبضم الميم اسم مبتدأ مرفوع بضمة ظاهرة في آخره
من وزيد مضاف اليه فيهما ودرهم خبره **قوله** والسين الخ المهملة اي بقبوله لها ويقال لها حرف تنفيس وقد
عن سوف لنقص زمنها وسيأتيها واختصت بالفعل لدلالتها على تنفيس زمنه اي تأخيره على الحال وهي
كلمة برأسها لا قطعة من سوف على الراجح **قوله** وسوف واختصت بالفعل لما ذكر والتنفيس فيها اكثر
منه في السين ويقال فيها سو بحذف الفاء وسي بقلب الواو ياء وسف بحذف الواو مع سكون الفاء **قوله**
بيفعل افعل وفي نسخة يفعل مضارع وكل منهما صيغة لما فيهما من الدلالة على الفعولية المخصوصة مع
زيادة في الثانية **قوله** وتاء التأنيث اي بلحوق آخر الكلمة للتاء الدالة على تأنيث فاعلها وانما
اختصت بالفعل لانها لا توجد في الاسماء لدلالتها على فاعل مؤنث ولذلك فارقت التاء في اسماء الصفات الآتية والمراد
بالساكنة من الوضع وان حركت لعارض بالكسر في نحو قالت امرأة العزيز والفتح في نحو قالتا والضم في نحو
قالت اخرج على احد الوجهين فيه وانما اختصت بالسكون لثقل الفعل وخرج بها المتحركة اللاحقة
للاسماء الدالة على تأنيث معنى ما هي فيه نحو فاطمة ومسلمة واللاحقة للحرف الدالة على تأنيث الكلمة
التي هي فيها نحو ثمت وربت وحاصل ما ذكره من علامات الفعل اربع كما تقدم في الاسم ثلاثة تدخل عليه
من اوله واثنان منها مشتركة بين المضارع والماضي والاخيران مختصان بالمضارع وقدمها على الرابعة الخاصة
بالدخول على آخر الماضي موافقة للوضع الطبيعي ولانها كالمركبة بخلافها واقتصر على تلك العلامات لوضوحها
وشهرتها على البناء ولذلك لم يذكر علامة الامر التي هي دلالته على الطلب بذاته مع قبوله يا المخا
طبة لغموضها وعسرها وخرج بها ما لا يدل على الطلب فانه فعل ماض او مضارع وما دل على الطلب بغيره نحو
لينفق فانه مضارع وما دل على الطلب ولم يقبل الياء المذكورة نحو نزال بمعنى انزل فانه اسم فعل ونحو جا

الفعلية

ربما انه مصدر قوله والحرف المتقدم في التقسيم وفسر الشارح بعرف ليعجم ان ما ذكره المصنف علامته
لا حقيقته المذكورة بالحد السابق وقوله او جعلت بمعنى كلمة انه مع ابدال الجملة وهذا هو الظاهر بل المتعين ولو
جعلت بمعنى لفظ شملت الجملة وهو بعيد لئلا يلزم ان يكون التعريف اعم من المعرف مع انه على هذا من التعريف
بالاعم وهو صحيح جائز والمراد بالاصطلاحية من حيث القواعد النحوية قوله من الخفض الخ اشار الى ان ال في
بالخفض للعهد هنا ما تقدم في كلامه لا مطلقا لئلا يلزم الاحالة على مجهول وهو لا يناسب المبتدي وقد مر جواز
التعريف بالاعم ويدل على ارادة ما هنا وغيره انه لا يحكم على كلمة بالعربية حتى يستقصي جميع العلامات
وهو متعسر او متعذر فيفوت المقصود كليته لا يقال يلزم على الاول انه يحكم بالعربية على ما ليس معربا
لانا نقول الخطاب للافراد مع معرفة حكم الاكثر اخذا من عدم الحكم على الجميع فتامل قوله بعدم صلاحيته
الخ لما كانت هذه العلامات معنى السبب الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم كما مر نبه الشارح
الى انه لا يلزم من عدمها عدم الاسمية والفعلية الموجب الى الحكم بالحرفية اذ لا زائد عليهما وقوله اي فيها
معنى الشرط الذي يلزم من عدمه العدم وبطرفه لانه لا يلزم من وجوده الوجود فافهم وتامل قال بعضهم
وانما لم يجعلوا للحرف علامة وجودية لانه علامة على غيره فلو جعلوا له علامة لكانت حرفا ويلزم الدور
او التسلسل قوله ونظير ذلك الخ اي من حيث انهم جعلوا علامات تميز ما تشابه في اللفظ ولا يخفى كون
التمييز في الاول من حيث الاسم وفي الثاني من حيث المسمى فتامل **تنبيه** قال بعضهم الحروف محصورة
وضبطها بالعد احسن من ضبطها بالحد وقد عدها ابن فلاح في مغنيه سبعين حرفا بطرح المشترك
ثلاثة عشر احادية وهي الهمزة والالف والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والميم والنون والهاء
والواو والياء واربعة وعشرون ثنائية وهي ال وام وان وان اذ واي وبل ولو وفي وما وتسعة عشر ثلا
ثية وهي اجل واذن والى والا واما وان وان وبلى وثم وجير وخلا ورب وسوف وعدا وعلى وليت ونعم وهيا
وثلاثة عشر رباعية وهي الا والا واما واما وحاشا وحتى وكلا وكلا ولعل ولما ولولا ولوما وهلا
والخماسي واحد وهو لكن فقط اه وبقي عليه من الثنائي لو ومن الثلاثي منذ ومن الرباعي اذما

باب الاعراب هو خبر لمبتدا محذوف او منصوب بنحو اقرأ واصله فرجة يتوصل
بها من الداخل الى الخارج وعكسه وعرفا اسم لجملة من العلم ويغلب اشتماله على فصول وتبويب
المصنفات لسهولة الرجوع الى مسائلها وتنشيط طالبها وقوله بكسر الهمزة احترازا من

فتحها

واضافته رد على من منعهما ولا يضاف الا الى الاشراف من العقلاء ونحوهم **قوله** واصحابه جمع صحب بالسكون
مخففا صحب بالكسر بمعنى صاحب او جمع صاحب بمعنى الصحابي وهو من اجتمع بنبينا اجتماعا عرفيا وان
قل او كان غير مميز او نائيا من المشرق او غيرهم والتقييد بموته على الايمان غير مستقيم لانه شرط لدوامها
وعطفهم على الال اما عام او خاص وعلى ما تقدم من التفسير **قوله** اولي الصفا صفة للال والاصحاب **و**الفصاحة
يوصف بها المفرد كما انا بمعنى خلوصها من التنافر ومخالفة القياس ويوصف بها الكلام على معنى خلوصه
من ضعف التاليف ومخالفة القياس النحوي كالاضمار قبل الذكر ويوصف المتكلم كما هنا بمعنى انها ملكة
يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح **و**البلاغة يوصف بها الكلام بمعنى مطابقته لمقتضى
الحال اي الاتيان به على وجه مناسب للامر الذي اقتضى وجوده كعدم التاكيد لخالي الذهن والتوكيد للمنكر
وزيادة التاكيد لقوة الانكار ونحو ذلك ويوصف بها المتكلم كما هنا على معنى انها ملكة يقتدر بها على
تاليف كلام بليغ **و**التجريد انتزاع امر من امر ذي صفة مثله في تلك الصفة **قوله** وبعد بالضم على نية
معنى المضاف اليه وبالرفع منونة على قطعها عن الاضافة لفظا ومعنى وبالنصب بغير تنوين على نية لفظ المضاف
اي بعد ما تقدم من البسملة وما بعدها **و**هي للانتقال من اسلوب الى اسلوب اخر فلا تكون الا بين امرين متغايرين
واول من تكلم بها قيس بن ساعدة او يعرب بن قحطان وقيل انها فصل الخطاب الذي اوتيه داوود وقيل غير
ذلك **و**الفا بعدها على توهم شرط قبلها وهو اما نيابة عن مهما وقيل الواو نائبة عن اما **و**المقصود منها
تعليق وصاف المولف على وجود شي فيه **قوله** فهذه الاشارة الى المولف الحاضر في الذهن استحضارا قريبا
من المحسوس سواء في الذهن مجملا والمولف اسم مفعول فهو على مضاف محذوف اي مقصود هذا المجمل ولما كان
المولف لا يختص بهذا العلم اجمع المضاف اي نوع مقصود ذلك **و**اسما الكتب وغيرها من اعلام الجنس
موضوعة بازاء الالفاظ باعتبار دلالتها على المعاني وقيل بازاء الالفاظ وقيل المعاني وقيل النقوش وقيل
اثنين منها وقيل ثلاثة احتمالات سبعة غير الاول وبما ذكر علم ان الاشارة لما في الذهن وان تاخرت
الخطبة خلافا لمن زعم خلافه **قوله** شرح اي كشف وايضاح بالفاظ مرتبة مخصوصة على معان مخصوصة كما مر
ووصفه باللطافة من حيث فهمه، وبديع صنعه **قوله** لالفاظ الاجرومية وهو من باب اضافة المسمى الى الاسم
وهي بيانية **و**مولفها ابو عبد الله محمد ابن محمد بن داوود الصنهاجي الشهير بابن اجروم بهمزة ثم الف ثم
جيم مضمومة ثم را مهملة مشددة مضمومة ومعناها بلسان البربر الفقير الصوفي وكان عالما

وبديع

عالحال حكي انه الف هذه المقدمة تجاه البيت الشريف قوله في اصول علم العربية اي المراد بالعربية هنا المجاز بعلاقة
على معنى الذي اليه اذ ان في بمعنى اللام وعلى غير المشهور في اسماء الكتب لا حاجة للتاويل والاصول جمع اصل عليه
وهو لغة ما بني عليه غيره وعرفا قضية كلية تعرف منها احكام جزئياتها موضعها ويراد به القاعدة والضابط
والقانون ويطلق الاصل على غير ذلك كالدليل والراجح والمستصحب والمراد بعلم العربية النحو واضافة
اصول اليه من اضافة العام الى الخاص بناء على ان المراد بالنحو المسائل وقد يطلق على ادراكها اي على التصديق بها
بها وعلى الملكة اي قوة استحضارها وكذا علم العربية لانها علم ايضا وقد تطلق العربية على اثني عشر
علما كما قاله الزمخشري وهي اللغة والصرف والنحو والاشتقاق والمعاني والبيان والعروض والقافية
والخط وقرض الشعر وانشاء الرسائل والمحاضرات والخطب ومنه التواريخ واما البديع فانه ذيل لا قسم نع
برأسه قوله ينتفع به المبتدي اي بحسب الكثرة والاصالة بالمناسب في تعبيره وهو تعبير حسن من ابتدأ في كذا
بداية بكسر الموحدة بلا همز او مهموز من بدأ بالهمز بدأة بضم الموحدة والهمز والمد والمراد به من لم
الى حد تصوير المسئلة ويقابله المنتهي وهو من وصل الى ذلك مع قدرته على قواعد العلم واقامة الادلة
والمتوسط من قدر على التصوير فقط وتوابعه المفهومات والحاقه بالمبتدي اقرب خصوصا مع عدم
احتياج المنتهي اليه من هضم النفس والتواضع من المؤلف وجملة ان شاء الله دعائية ذكرت للتبرك
قوله عملته للصغار الخ في اضافتها الى البد اشارة الى انه ليس المراد صغر العمر بقطع الاطفال عليه خاص
بل ان اريد به العمر فهو مراد ايضا والحبر العالم العظيم الذي هيب وهو النحو والمدارس للشيء المستمر على الاشتغال
به والعجوز جمع عجوز وهو عالي الهمة عظيم قوله حملني اي امرني به واعانني عليه بحاله او قاله من
والشيخ قد يذكر للتبجيل بقطع النظر عن السن وقد يراد به من استبان فيه السن قبل الجوزة الاربعين
وقيل الخمسين لاخر عمره او الى الثمانين والوقت عصره وزمنه والطريقة تعالى بالعمل والشريعة
على الحقيقة اي بشهود بنور اودعه في القلب ادراك ما ظهر له ظاهر وعكسه وهي باطن الشريعة
ومكرمة لها والحقيقة بدون الشريعة باطلة والشريعة بدون الحقيقة عاطلة قوله العارف
هو هنا من كانت معرفته لربه عن كشف صريح ونظر صحيح لمن هو ملاحظ لذاته وصفاته في جميع احواله
قوله نفعني الله الخ النفع ما يستعان به الى الوصول الى الخير والجملة دعائية والبركة لغة الزيادة
والنماء ويراد بها علومه ومعارفه قوله واعاد علي الخ اي ادام او جعلها مني بعد اخرى واضافة

جاه دعواته